UNODC
مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

GRACE
المبادرة العالمية للتعليم وتمكين
الشباب في مجال مكافحة الفساد

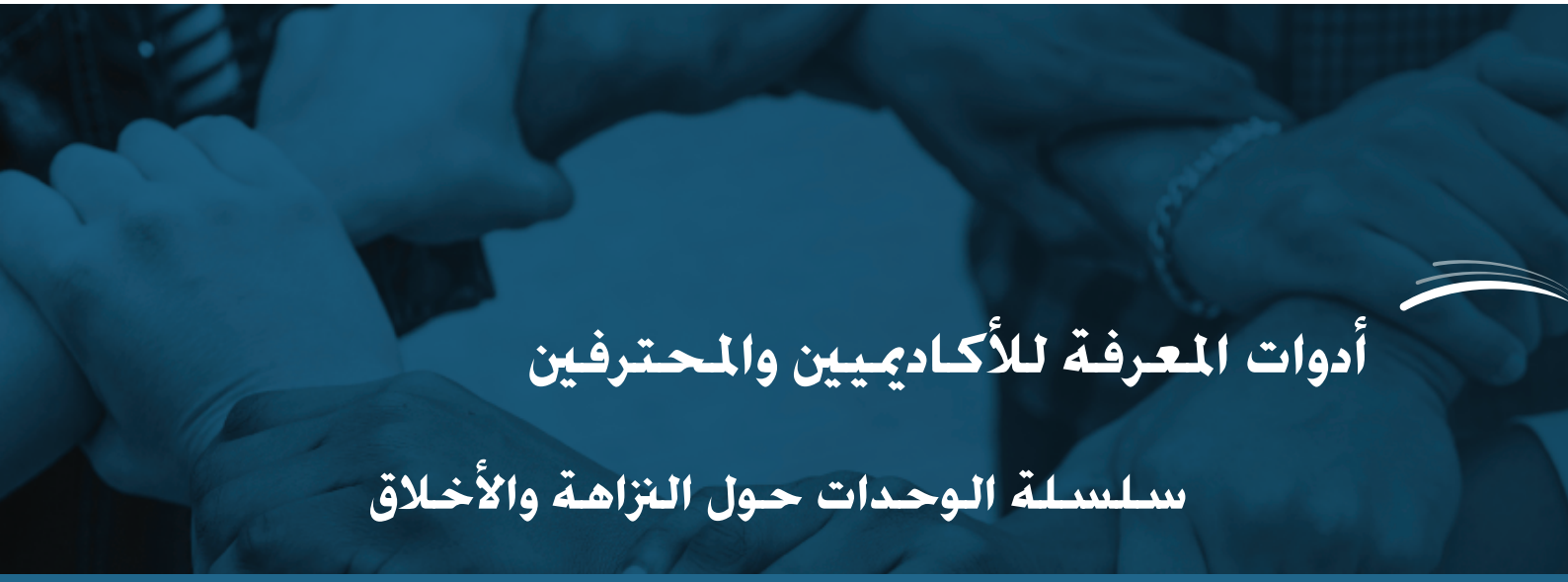

أدوات المعرفة للأكاديميين والمحترفين

سلسلة الوحدات حول النزاهة والأخلاق

الوحدة التاسعة

الأبعاد الجنسانية للأخلاقيات

أدوات المعرفة للأكاديميين والمهنيين

سلسلة الوحدات التعليمية لمكتب الأمم المتحدة المعني

بالمخدرات والجريمة بشأن النزاهة والأخلاقيات

الوحدة 9

الأبعاد الجنسانية للأخلاقيات

UNODC
مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

معلومات أساسية

تقدم سلسلة وحدات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بشأن النزاهة والأخلاقيات 14 وحدة تركز على مجموعة من المسائل الأساسية في هذين المجالين. ويشمل ذلك القيم العالمية؛ والأخلاقيات والمجتمع؛ وأهمية الأخلاقيات في القطاعين العام والخاص؛ والتنوع والتعددية، والأخلاقيات السلوكية؛ والأخلاقيات وتعميم مراعاة المنظور الجنساني. توضح الوحدات أيضاً كيفية ارتباط النزاهة والأخلاقيات بالمجالات الحساسة مثل وسائل الإعلام والأعمال والقانون والخدمة العامة والمهن المختلفة.

تم تصميم الوحدات للاستخدام من قبل كل من المؤسسات الأكاديمية والأكاديميات المهنية في جميع أنحاء العالم. تم تصميمها لمساعدة المحاضرين والمدربين على تقديم تعليم الأخلاقيات، بما في ذلك أولئك الذين ليسوا محاضرين ومدربين متخصصين في الأخلاقيات، ولكنهم يرغبون في دمج هذه المكونات في دوراتهم. يتم تشجيع المحاضرين على تخصيص الوحدات قبل دمجها في فصولهم الدراسية ودوراتهم. وتشمل الوحدات مناقشات حول القضايا ذات الصلة، واقتراحات للأنشطة والتمارين الصفية، وهياكل المحاضرات الموصى بها، وتقييمات الطلبة، وقوائم القراءة (مع التركيز على مواد الوصول المفتوح)، وشرائح باور بوينت، ومواد الفيديو وأدوات التدريس الأخرى. توفر كل وحدة مخططا تفصيليا لمحاضرة مدتها ثلاث ساعات، بالإضافة إلى إرشادات حول كيفية تطويرها إلى دورة كاملة.

تركز الوحدات على القيم والمشاكل العالمية ويمكن تكييفها بسهولة مع السياقات المحلية والثقافية المختلفة، بما في ذلك مجموعة متنوعة من برامج الدرجات العلمية لأنها متعددة التخصصات. تسعى الوحدات إلى تعزيز الوعي الأخلاقي لدى المتدربين والطلبة والتزامهم بالعمل بنزاهة وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتطبيق ونشر هذه المعايير في الحياة والعمل والمجتمع. ولزيادة فعاليتها، تغطي الوحدات كلاً من المنظورين النظري والعملي، وتستخدم أساليب التدريس التفاعلية مثل التعلم التجريبي والعمل الجماعي. تحافظ هذه الأساليب على مشاركة الطلبة والمتدربين وتساعدهم على تطوير التفكير النقدي وحل المشكلات ومهارات الاتصال، وكلها مهمة لتعليم الأخلاقيات.

لقد اختيرت مواضيع الوحدات بعد مشاورات مع خبراء أكاديميين شاركوا في اجتماع للخبراء عقده مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة على المستوى العالمي في فيينا في آذار/ مارس 2017، وفي ثلاث حلقات عمل إقليمية عقدت في أنحاء مختلفة من العالم في نيسان/ أبريل 2017. وشدد الخبراء على الحاجة إلى زيادة التثقيف في مجال النزاهة والأخلاقيات على الصعيد العالمي، وقدموا المشورة بشأن المجالات الأساسية التي يتعين معالجتها من خلال الوحدات. واعتبروا أنه من الأهمية بمكان أن تعد الوحدات طلاب الجامعات والمتدربين للعمل الفعال القائم على القيمة، والحفاظ على مشاركة الطلبة، والتكيف مع السياقات الإقليمية والتخصصات المختلفة، والسماح للمحاضرين بدمجهم كمكونات أخلاقية في الدورات غير الأخلاقية.

لتحقيق هذه الأهداف، أوصى الخبراء بأن تتمتع الوحدات بمجموعة من الخصائص، وأن تكون قادرة في النهاية على:

- الاعتماد على الممارسات الجيدة من الممارسين
- ربط النزاهة والأخلاقيات بالقضايا العالمية الأخرى وأهداف التنمية المستدامة
- اعتماد نهج متعدد التخصصات ومتعدد المستويات
- التركيز على الأخلاقيات العالمية والقيم العالمية مع ترك المجال لوجهات نظر إقليمية وثقافية متنوعة
- استخدام مصطلحات غير تقنية وواضحة
- أن تكون سهل الاستخدام
- ربط النظرية بالممارسة
- لتأكيد على أهمية النزاهة والأخلاق في الحياة اليومية
- تشجيع التفكير النقدي
- التأكيد ليس فقط على أهمية اتخاذ القرارات الأخلاقية ولكن أيضا توضيح كيفية تنفيذ القرارات
- استخدام أساليب التدريس التفاعلية المبتكرة
- تحقيق التوازن بين الأخلاق العامة والأخلاقيات التطبيقية

واستنادا إلى هذه التوصيات، عمل المكتب لأكثر من عام مع أكثر من 70 خبيراً أكاديمياً من أكثر من 30 بلداً لوضع 14 وحدة جامعية بشأن النزاهة والأخلاقيات. وقام بصياغة كل وحدة فريق أساسي من الأكاديميين وخبراء مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ثم استعرضها الأقران مجموعة أكبر من الأكاديميين من مختلف التخصصات والمناطق لضمان تغطية شاملة ومتعددة التخصصات. وقد اجتازت الوحدات عملية دقيقة للتصريح في مقر المكتب قبل أن تحرر وتنشر في نهاية المطاف على موقعه على الإنترنت كمواد مفتوحة المصدر. وبالإضافة إلى ذلك، تم الاتفاق على أن يتم تحديث محتوى الوحدات بانتظام للتأكد من أنها تتماشى مع الدراسات المعاصرة وتتوافق مع الاحتياجات الحالية للمعلمين. وقد وضع فرع الفساد والجريمة الاقتصادية التابع للمكتب أداة المعرفة هذه، كجزء من مبادرة التثقيف من أجل العدالة في إطار البرنامج العالمي لتنفيذ إعلان الدوحة.

إخلاء المسؤولية

ولا تعكس محتويات سلسلة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بشأن النزاهة ومؤشر الأخلاقيات البيئية الدولية بالضرورة آراء أو سياسات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أو الدول الأعضاء أو المنظمات المساهمة، كما أنها لا تنطوي على أي تأييد. والتسميات المستخدمة في هذه النماذج وطريقة عرض المواد فيها لا تعني ضمناً الإعراب عن أي رأي كان من جانب المكتب بشأن الوضع القانوني أو الإنمائي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو لسلطاته، أو بشأن تعيين تخومه أو حدوده. ويشجع المكتب على استخدام المواد الواردة في هذه الوحدات واستنساخها ونشرها. ما لم يذكر خلاف ذلك، يمكن نسخ المحتوى وتنزيله وطباعته لأغراض الدراسة والبحث والتدريس الخاصة، أو للاستخدام في منتجات أو خدمات غير تجارية، شريطة أن يتم الاعتراف المناسب بمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة باعتباره المصدر وصاحب حقوق النشر وألا يكون تأييد المكتب لآراء المستخدمين أو منتجاتهم أو خدماتهم ضمنيا بأي شكل من الأشكال.

يتم توفير المواد الواردة في هذا المستند "كما هي"، دون أي ضمان من أي نوع، سواء كان صريحاً أم ضمنياً، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، ضمانات القابلية للتسويق والملاءمة لغرض معين وعدم الانتهاك. ولا يقدم المكتب على وجه التحديد أي ضمانات أو إقرارات بشأن دقة أو اكتمال أي من هذه المواد. ويقوم المكتب دورياً بإضافة أو تغيير أو تحسين أو تحديث المواد في الوحدة دون إشعار مسبق.

ولا يكون المكتب مسؤولاً تحت أي ظرف من الظروف عن أي خسارة أو ضرر أو مسؤولية أو نفقات تكبدها يدعى أنها نتجت عن استخدام هذه الوحدة، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، أي خطأ أو إغفال أو انقطاع أو تأخير فيما يتعلق بها. يقع استخدام هذه الوحدة على عاتق المستخدم وحده. لا يتحمل المكتب تحت أي ظرف من الظروف، بما في ذلك الإهمال على سبيل المثال لا الحصر، المسؤولية عن أي أضرار مباشرة، أو غير مباشرة، أو عرضية أو خاصة أو تبعية، حتى لو تم إبلاغ المكتب بإمكانية حدوث مثل هذه الأضرار.

ويقر المستخدم ويوافق على وجه التحديد على أن المكتب غير مسؤول عن أي سلوك من جانب أي مستخدم.

يتم توفير روابط لمواقع الإنترنت الواردة في الوحدات الحالية لراحة القارئ وتكون دقيقة في وقت الإصدار. ولا تتحمل الأمم المتحدة أي مسؤولية عن استمرار دقتها بعد إصدارها أو عن محتوى أي موقع خارجي على شبكة الإنترنت.

الحفاظ على الحصانات

ليس في هذه الوثيقة ما يشكل أو يعتبر تقييداً أو تنازلاً عن امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها المحجوزة تحديداً.

تحتفظ الأمم المتحدة بحقها الحصري وفقا لتقديرها الخاص في تغيير، أو تقييد، أو إيقاف الموقع أو أي مواد بأي شكل من الأشكال. وليس على الأمم المتحدة أي التزام بمراعاة احتياجات أي مستخدم فيما يتصل بذلك.

تحتفظ الأمم المتحدة بالحق في منع أي مستخدم من الوصول إلى هذا الموقع أو أي جزء منه دون إشعار.

ولا يكون أي تنازل من جانب الأمم المتحدة عن أي حكم من أحكام هذه الشروط والأحكام ملزما باستثناء ما هو منصوص عليه كتابة وموقعاً من ممثلها المفوض حسب الأصول.

لم يتم تحرير هذه الوحدات بشكل رسمي.

جدول المحتويات

	الصفحة
مقدمة	6
مخرجات التعلم	6
المسائل الرئيسية	7
المصطلحات الأساسية: الجنس والتمييز بين الجنسين	8
أشكال التمييز بين الجنسين	9
أخلاقيات الرعاية والحركة النسوية	14
المراجع	18
التمارين	21
التمرين 1: منح امتياز غير مرئي لأولئك الذين يملكونه	21
التمرين 2: لعب الأدوار: المشي السريع	22
التمرين 3: الذات بالمقارنة مع الآخرين	24
التمرين 4: " اختبار الارتباطات الضمنية بين الجنسين - في الجانب الوظيفي "	25
التمرين 5: المساواة بين الجنسين في إعلانات التوظيف (فك شفرة النوع الاجتماعي)	26
التمرين 6: التحرش الجنسي عبر الإنترنت "أكثر من وسيلة"	27
التمرين 7: لعب الأدوار: التحرش الجنسي في مكان العمل	28
التمرين 8: اختتام الدرس في الفصل - "ورقة في دقيقة"	28
الهيكل المحتمل للحصة الدراسية	29
القراءات الأساسية	31
القراءات المتقدمة	32
تقييم أداء الطالب	35
أدوات تدريس إضافية	35
المواقع الإلكترونية	35
المواد المرئية	36
توجيهات بشأن إعداد دورة تعليمية قائمة بذاتها	38

المقدمة

تقدم هذه الوحدة التعليمية الأبعاد الجنسانية للأخلاقيات. وتهدف إلى زيادة وعي الطلبة بالكيفية التي تمنع بها الاعتداءات والتحيزات الضمنية وغير الواعية القائمة على جنس الأفراد من التوجه لعيش حياة أخلاقية. كما تركز الوحدة التعليمية على تهميش النساء على أساس نوع الجنس. وليس المقصود من هذا أنه لا يمكن أن يكون هناك تمييز ضد الرجال. ومع ذلك، حسبما تنص أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة، تتعرض النساء بشكل كبير لأنواع عديدة من التمييز القائم على نوع الجنس (التمييز الجنساني) والعنف في جميع أنحاء العالم. وتناقش هذه النميطة مختلف أشكال التمييز القائم على نوع الجنس (التمييز الجنساني) الذي تعاني منه المرأة وتتناول التوجهات النسائية التي وضعت ردًا على هذه الأضرار. وتركز على نظرية العلاقة الأخلاقية النسوية المعروفة باسم أخلاقيات الرعاية وتبين كيف يمكن لهذا الإطار أن يساعد في تحديد التمييز الجنساني والتصدي له. وعلى الرغم من أن الوحدة التعليمية تركز على تهميش المرأة، فإن الكثير من رؤاها يمكن أن تطبق لمعالجة تهميش الفئات الأخرى.

مخرجات التعلم

- تعريف الجنس والتمييز بين الجنسين والتقاطع وأخلاقيات نظرية الرعاية
- فهم الطرق التي يتم بها تهميش الناس على أساس الجنس، والطرق التي يتقاطع بها الجنس مع هياكل السلطة الأخرى
- الكشف عن التمييز على أساس الجنس في حياة المرء اليومية وفهم الطرق التي يمكن للمرء مكافحته بشكل فردي وجماعي
- فهم النسوية والأخلاق النسوية في سياقها التاريخي
- تطبيق نظرية أخلاقيات الرعاية لمعالجة ومنع التمييز بين الجنسين
- إظهار ما يعنيه في حياة المرء اليومية لاتخاذ موقف أخلاقي ضد التمييز بين الجنسين

المسائل الرئيسية

إن جميع البشر يولدون أحرارًا ومتساوين في الكرامة والحقوق، كما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الانسان[1]، والذي جري تناوله بشكل متعمق في الوحدة التعليمية 2 المتعلقة بالنزاهة والأخلاق (الأخلاق والقيم العالمية). وينطوي السلوك الأخلاقي على معاملة الناس بهذه الروح، بصرف النظر عن النوع الجنساني لهم. ومع ذلك بوعي أو بدون وعي، قد سمح الأفراد والمجتمعات باستبعاد حقوق الإنسان الأساسية وإنكارها من خلال اعتبار الأشخاص، الذين هم خارج دائرتهم، "الآخر"، كما تسامحوا مع هذا الاستبعاد والإنكار. فنحن ننشئ مجموعة "خارجية" عندما نبحث عن الاختلافات مقارنة "بأنفسنا" ونتعرف عليها، سواء كانت نابعة من لون البشرة والشعر والعين، والطول، والوزن، والجنس، والعرق، والدين، والعمر، والإعاقة البدنية أو العقلية، والوضع الاجتماعي والاقتصادي، والتعليم، والإقامة، والوضع القانوني، والمهنة، واللغات المحكية، واللهجات. وقد تقودنا هذه التحيزات الداخلية، والمؤسسات التي ننشئها، إلى حرمان الآخرين من الفوائد التي نتمتع بها وتبرير استحقاقنا الزائد عن الحد.

ومن الناحية التاريخية، كان النوع الجنساني أحد أكثر أسس الاستبعاد شيوعاً. ونتيجة لذلك، تتعرض النساء والفتيات بشكل ساحق لعدة أنواع من العنف والتمييز الجنساني. وهذا لا يعني أنه لا يمكن التمييز ضد الرجال والفتيان. ونظراً لأن الرجال قد أكدوا تاريخياً بالسلطة على المرأة، فإن أوجه عدم المساواة الهيكلية تضع المرأة في وضع غير مؤات من حيث الحصول على الحقوق والفرص. وهذا معترف به في أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة، والتي بدأت في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات بحلول عام 2030. كما يعد هدف القضاء على التمييز الجنساني ضد المرأة هو أيضا هدف اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)[2]، التي اعتمدتها الأمم المتحدة في عام 1979. واعتبارًا من حزيران/يونيو 2018، كانت هناك 189 دولة طرفاً في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

ويتفاقم التمييز الجنساني ضد المرأة بفعل التهميش الذي تواجهه نساء كثيرات على أساس وضعهن الاجتماعي/الاقتصادي، أو أعمارهن، أو أصلهن العرقي، أو السلالة. ولقد أدت هذه الحقائق إلى تعريف النساء على أنهن "أشخاص مستضعفون". وكما هو موضح بمزيد من التفصيل أدناه، فإن نظرية أخلاقيات الرعاية تدعو جميع الأفراد إلى اتخاذ خطوات وإجراءات واعية ومتعاطفة نحو النهوض بأفراد المجتمع المستضعفين وحمايتهم، ويقصد في هذه الحالة النساء. وتوضح هذه الوحدة التعليمية كيف يمكن لنظرية أخلاقيات الرعاية أن تساعد الطلبة على اتخاذ إجراءات في حياتهم اليومية لتحديد ومعالجة التمييز الجنساني ضد المرأة.

ويمكن استخدام العديد من النظريات الأخلاقية المختلفة لتحليل ومعالجة التمييز الجنساني، بما في ذلك نظرية النَّفْعِيَّة الأخلاقية وعلم الأخلاق والفضيلة، والتي تمت مناقشتها في الوحدة التعليمية الأولى المتعلقة بالنزاهة والأخلاق (المقدمة والإطار المفاهيمي). ومع ذلك، تركز هذه الوحدة التعليمية على نظرية أخلاقيات الرعاية لأنها تطور هام في تاريخ الحركة النسائية الطويل، وهو تطور يتجاوز إما/أو الانقسام الثنائي الذي يوحي بأنه يتعين على

[1] متاح عبر: www.un.org/en/universal-declaration-human-rights/index.html.
[2] متاح عبر: www.un.org/womenwatch/daw/cedaw/

شخص ما التخلي عن استحقاقاته لشخص آخر للحصول على المزيد. كما تشكل أخلاقيات الرعاية أيضًا نظرية مؤثرة تزودنا بالموارد الثرية اللازمة للتفكير في الجنس والحياة الجنسية.

وعند مناقشة أخلاقيات الرعاية، تشجعنا الوحدة التعليمية على التفكير على مستوى أكثر تحوُّلًا من خلال دراسة المفاهيم مثل الرعاية والثقة والتضامن والأدوار التي تقوم بها جنبًا إلى جنب مع مفاهيم مثل العدالة والمساواة والحقوق الفردية. وفي الوقت نفسه، يتم تشجيع المحاضرين على الأخذ في الاعتبار النظريات والمناهج الأخرى والاستفادة منها والتي يمكن أن تكون فعالة في تحفيز الطلبة على تحدي الافتراضات الأساسية وهياكل السلطة المتعلقة بالنوع الجنساني في موقعهم (مثل البلد أو المنطقة) أو نوع المجتمع (مثل المناطق الحضرية أو المناطق المحيطة بالمدن أو الريف الأصلي).

- **المصطلحات الأساسية: الجنس والتمييز بين الجنسين**

قبل مناقشة الأبعاد الجنسانية للأخلاقيات من المهم التمييز بين المصطلحين الجنس والنوع، والتي عادة ما يتم تغييرها بشكل غير صحيح. بينما يعرف الجنس بأنه "الخصائص الفيزيائية والبيولوجية التي تميز الذكور والإناث" (هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2017)، يشير مفهوم الجنس إلى:

> السمات الاجتماعية والفرص المرتبطة بكونك ذكراً أو أنثى والعلاقات بين النساء والرجال والفتيات والفتيان، وكذلك العلاقات بين النساء وتلك بين الرجال. يتم بناء هذه السمات والفرص والعلاقات اجتماعيا ويتم تعلمها من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية. فهي محددة السياق / الوقت وقابلة للتغيير. يحدد الجنس ما هو متوقع ومسموح به ومقدر في المرأة أو الرجل في سياق معين. وتوجد في معظم المجتمعات اختلافات وأوجه عدم مساواة بين المرأة والرجل في المسؤوليات المسندة، والأنشطة المضطلع بها، والوصول إلى الموارد والتحكم فيها، فضلاً عن فرص صنع القرار. الجنس هو جزء من السياق الاجتماعي والثقافي الأوسع. تشمل المعايير المهمة الأخرى للتحليل الاجتماعي والثقافي الطبقة والعرق، ومستوى الفقر، والمجموعة العرقية، والعمر. (هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2001)

تواجه النساء في جميع أنحاء العالم التمييز والتحديات الأخرى على أساس نوع الجنس. تعرف المادة 1 من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة التمييز بين الجنسين بأنه:

> أي تمييز أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس ويكون من آثاره أو غرضه إضعاف أو إبطال الاعتراف بالمرأة أو تمتعها بها أو ممارستها لها ... حقوق الإنسان والحريات الأساسية في الميادين السياسية، أو الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو الثقافية، أو المدنية، أو أي ميدان آخر.

تتعرض النساء للتحيزات في المجتمع، وفي منازلهن، وفي أماكن عملهن بعدة طرق، تتراوح بين نقص الأجر (عدم المساواة في الأجور) والفصل بين الجنسين إلى التحرش والاعتداء الجنسي. ومن ثم تم تحديد المساواة بين الجنسين

وتمكين النساء والفتيات في إطار الهدف 5[3] من أهداف التنمية المستدامة التي اعتمدتها الأمم المتحدة في عام 2015.

كما تم تسليط الضوء على العنف الأسري والمنزلي كمشكلة أساسية في عدد من البلدان حول العالم. هذه المعاملة للمرأة هي مظهر من مظاهر الاضطهاد الذي يواجهونه بسبب هويتهم الجنسية. مشدداً على هذه النقطة، توضح إيريس ماريون يونغ (2009) أن التمييز بين الجنسين يتفاقم بخمسة أنواع من الاضطهاد الذي تعاني منه العديد من النساء: العنف والاستغلال والتهميش والعجز والإمبريالية الثقافية (يونغ، 2009).

وفيما يتصل بذلك، ولنفهم تماماً كيفية أداء النوع الجنساني في المجتمع، فمن الضروري أن نفهم كيف يتفاعل الجنس مع هياكل السلطة الأخرى مثل السلالة، أو الطبقة، أو العرق، أو العمر. ولقد بدأت الباحثة القانونية كيمبرلي كرينشو في تقديم مثل هذا الإطار التحليلي وتطويره لأول مرة في مقالها المؤثر "رسم خرائط الهوامش: لتقاطع أشكال التمييز، وسياسات الهوية، والعنف ضد النساء الملونات" (1989). ويستخدم مصطلح "تقاطع أشكال التمييز" لوصف دراسة العوامل الأخرى التي تلعب دورًا في التمييز بين الجنسين، وخاصة العرق، مما يضاعف من آثاره. وكانت كرينشو مهتمةً بالطريقة التي لم ينظر بها الناشطون في مجال حقوق المرأة دوماً في مسائل تتعلق بالعرق، وذلك لأن تجربة المرأة السوداء في التمييز، وعلى سبيل المثال، قد تختلف تمام الاختلاف عن تجربة المرأة البيضاء. ففي الولايات المتحدة، يمكن توضيح هذا بسهولة من خلال فجوة الأجور. ورغم أن النساء الأميركيات يكسبن أقل من الرجال الأميركيين، فإن النساء الأميركيات من أصول إفريقية ولاتينية يكسبن أقل حتى من النساء البيض (تمبل وتوكر، 2017). ولقد نظر ناشطو الحركة النسائية المعاصرون، مثل فروشالي باتيل (2013)، إلى الطريقة التي تؤثر بها تقاطع أشكال التمييز على التسلسلات الهرمية العرقية والثقافية عبر الحدود. كما إن استخدام مصطلح "التقاطعية (تقاطع أشكال التمييز)" يساعدنا في تصور الكيفية التي قد تخضع بها فئات مثل العرق، والجنس، والترابط الطبقي في حياة ملموسة، وفهم السلاسل المتعددة من الاستبعاد والعنف التي تتعرض لها المرأة (أي يمكن أن تتعرض النساء لعدة أنظمة من الاضطهاد والقمع تتجاوز النظام الأبوي). وللاطلاع على مزيد من المناقشات حول مفهوم التقاطعية (تقاطع أشكال التمييز)، بما في ذلك ممارسة الطبقية ذات الصلة، انظر الوحدة التعليمية 5 (الأخلاقيات والتنوع والتعددية).

- **أشكال التمييز بين الجنسين**

تناقش الفقرات التالية مفاهيم التحيز الجنسي، والتحيز الجنساني الضمني، والتحرش والاعتداء الجنسي، وكلها أشكال شائعة للتمييز الجنساني ضد المرأة.

التمييز على أساس الجنس

يعد التمييز على أساس الجنس تحيزاً أو تمييزاً قائماً على أساس الجنس، ولاسيما في شكل من أشكال التمييز ضد المرأة (ميريام ويبستر) ويمكن أن يعني ذلك أيضاً المعاملة غير العادلة للأشخاص على أساس جنسهم أو نوعهم

[3] للمزيد من المعلومات يرجى زيارة الرابط: https://sustainabledevelopment.un.org/sdg5

الجنساني. وعلى الرغم من أن أصل المصطلح المستخدم في جميع أنحاء العالم ليس واضحًا تمامًا، فإنه يرتبط بـ "الموجة الثانية من الحركة النسائية" التي دامت من الستينيات إلى الثمانينيات، ومن المرجح أن تكون على غرار مفهوم العنصرية (ماسيكيسمايو، 2014). ويستند التمييز العنصري على أساس فكرة أن النساء أقل شأنا من الرجال، والعمل على قمع المرأة في المجتمع.

وإحدى الطرق التي يتجلى فيها التمييز على أساس الجنس في البلدان والثقافات في جميع أنحاء العالم من خلال تعميم معايير التنشئة الاجتماعية الجنسانية. وعلى سبيل المثال، على مدى قرون من الزمان في الغرب، وصفت الأدوار بين الجنسين النساء على أنهن أكثر رعاية وعاطفية وضعفًا بدنيًا. وهكذا، تم ترحيل النساء إلى المجال المنزلي، في حين أن أدوار الجنسين قد صورت الرجال على أنهم أكثر ملاءمة للحياة العامة، والمناصب القيادية، والأنشطة في مجال الأعمال التجارية، والسياسة، والأوساط الأكاديمية. كما يمكن إعداد الأطفال اجتماعياً من سن مبكرة للاعتقاد بأن النساء والرجال لديهم أدوار جنسانية مختلفة ومناسبة لكل منهم في المجتمع. وقد ينشأ هؤلاء الأطفال بعد ذلك لإدامة وجود هذه الأدوار الضارة والمقيدة في المجتمع. ومثال على هذه العملية الاختلافات في الألعاب التي يتم تسويقها للأولاد والبنات. وهذا ما يوضحه الفيديو[4]، وهو أنه عندما يعتبر البالغون الطفل الرضيع صبياً، فإنهم يعطونه سيارات أطفال أو مجسمات شخصيات أبطال الحركة أو معدات البناء ليلعب بها، وعندما يعتبرونه فتاةً يقدمون لها الدمى وأدوات المطبخ.

كما يتبين من هذا الفيديو[5]، فإن الأقوال مثل "أركض مثل الفتاة" أو "اقذف مثل الفتاة" تعلم البنات أنهن أضعف جسديًا من الأولاد كما أنها مهينة للفتيات. ومن المهم أن نلاحظ أن هذه الأدوار بين الجنسين تحد من قدرة الجميع؛ فتُعّلم البنات أنهن أضعف من الناحية البدنية ("اركض مثل فتاة") من ناحية، وتُعّلم الأولاد أنهم أضعف عاطفياً ("الأولاد لا يبكون") من ناحية أخرى. وقد أدت وجهات النظر هذه بشأن أدوار الجنسين، والتنشئة الاجتماعية التي ستظل راسخة على مدى الحياة، إلى التمييز ضد المرأة في الحياة العامة، حيث غالباً ما يُنظر إليهن على أنهن متحديات على نحو غير مناسب دورهن الجنساني المخصص لهن اجتماعياً. وبصورة أساسية، يتعزز هيكل السلطة على أساس التمييز والعنف ضد المرأة من خلال عملية استيعاب إدماج القوالب النمطية والأدوار الجنسانية. وينبغي التأكيد على أن هذه العملية التاريخية لا تستبعد أي منطقة من العالم؛ غير أنها تنطوي في بعض المناطق على قدر أكبر من العنف ضد للمرأة.

وقد ينشأ التمييز على أساس الجنس بسبب المفاهيم الاجتماعية للامتيازات والاستحقاقات. ويعرّف قاموس أوكسفورد الإنكليزي "الامتياز" على أنه "حق خاص، أو ميزة، أو حصانة ممنوحة، أو متاحة فقط لشخص أو مجموعة معينة". كما يُعرّف مصطلح "الاستحقاق" بأنه "حقيقة امتلاك حق في شيء ما" و"الاعتقاد بأن المرء يستحق بطبيعته امتيازات أو معاملة خاصة."

ويعد كره النساء أو "كراهية النساء" أحد أشكال التمييز الجنسي المتطرف (ماسيكيسمايو، 2017). وغالبًا ما يؤدي

[4] متاح عبر: www.youtube.com/watch?v=nWu44AqF0iI
[5] متاح عبر: www.youtube.com/watch?v=XjJQBjWYDTs

وجود كراهية النساء في الثقافات والمجتمعات إلى ارتفاع معدلات العنف ضد المرأة وإلى تحويل المرأة إلى سلعة وتجسيدها. ويمكن أن تولد الأعراف الهيكلية والثقافية كراهية النساء.

وعلى الرغم من أن معظم أشكال التمييز على أساس الجنس والتمييز تؤثر تأثيرا سلبيًا على المرأة، فإن الرجال يمكن أن يتأثروا أيضًا. ووفقًا لدراسة استقصائية أجريت في خمسة بلدان (بلغاريا وقبرص والدنمارك وفرنسا والمملكة المتحدة)[6]، يعاني عدد كبير من الرجال من التمييز القائم على أساس الجنس في مكان العمل، وبخاصة في المناطق التي يوجد فيها عدد أكبر من النساء مقارنة بالعاملين الذكور، مثل الخدمات المتعلقة بالصحة (يوروفاوند، 2018، ص 10). وبيد أن المرأة تعاني من التمييز في مكان العمل، بما في ذلك داخل القطاع الصحي، وذلك بسبب الظروف التاريخية-الهيكلية التي تترتب عليها آثار أكبر من حالات التمييز ضد الرجل.

التحيز الضمني/ التحيز الجنساني الضمني

يمكن وصف التحيز والتمييز كشكل من أشكال التحيز بين المجموعات. وفقا لبرنامج التعليم القضائي الوطني الأمريكي، فإن أبرز أشكال التحيز الجنساني هي" (أ) التفكير النمطي حول طبيعة وأدوار النساء والرجال؛ (ب) التقليل من قيمة ما ينظر إليه على أنه "عمل المرأة"؛ (ج) نقص المعرفة بالواقع الاجتماعي والاقتصادي لحياة النساء والرجال " (خليلوفيتش وآخرون، 2017، ص 29).

غالبا ما يكون التحيز ضمنيا. يتم تعريف" التحيز الضمني "، الذي يشار إليه أحيانا باسم التحيز اللاواعي، بواسطة براونشتاين (2015) في موسوعة ستانفورد للفلسفة على أنه:

مصطلح فني يشير إلى السمات اللاواعية نسبيا والآلية نسبيا للحكم المتحيز والسلوك الاجتماعي. بينما يدرس علماء النفس في مجال "الإدراك الاجتماعي الضمني" "المواقف الضمنية" تجاه المنتجات الاستهلاكية، احترام الذات، طعام، كحول، القيم السياسية، وأكثر، ركز البحث الأكثر لفتا للنظر والأكثر شهرة على المواقف الضمنية تجاه أعضاء المجموعات الموصومة اجتماعيا، مثل الأمريكيين من أصل أفريقي، نساء، ومجتمع المثليين.

ولقد تم تسليط الضوء على التحيز الجنسي الضمني أو "التحيز الجنسي اليومي" من خلال مشروع أسسته لورا بيتس في عام 2012. من خلال موقعها على شبكة الإنترنت[7]، تبادل أكثر من 100000 من النساء والرجال خبراتهم حول عدم التوازن الجنساني. وفي محاضرة مؤتمر تيد الخاص بـ لورا[8]، سلطت الضوء على التغييرات السلوكية والسياسية التي أحدثتها مشاركة هذه الحكايات من مختلف جميع أنحاء العالم. وفي نيجيريا، لفتت الكاتبة المسرحية إيفيوما فافونوا الانتباه إلى قضايا مماثلة من خلال مسرحيتها المسماة "اصغي للحديث"! المرأة النيجرية تقول الحق، وهي عبارة عن مجموعة من المونولوجات المستندة إلى قصص واقعية للمرأة النيجيرية التي تتحدى المعايير الاجتماعية والثقافية

[6] متاح عبر: www.eurofound.europa.eu/publications/report/2018/discrimination-against-men-at-work-experiences- in-five-countries
[7] متاح عبر: www.everydaysexism.com
[8] متاح عبر: www.youtube.com/watch?v=LhjsRjC6B8U

والسياسية. وقد نوقش التحيز الضمني من منظور امرأة أميركية أفريقية في حديث بمؤتمر تيد لعام 2014[9] الذي قامت به ميلاني فانتشيس.

ولقد تم تحليل التحيز الجنسي الضمني لأول مرة من خلال دراسة أجريت على الاختبارات "العمياء" للأوركسترا السيمفونية في نيويورك من 1970 و1980. تظهر النتائج أن الاختبارات العمياء (باستخدام شاشة لإخفاء هوية المرشحين من لجنة التحكيم) زادت بشكل كبير من فرص اختيار الموسيقيات[10].

وفي دراسة أخرى، ركزت على ممارسات التوظيف في كليات العلوم بالجامعة، طلب من الموظفين مراجعة العديد من طلبات العمل. وكانت الطلبات المستعرضة متطابقة، بصرف النظر عن جنس اسم مقدم الطلب. ووجدوا أن أعضاء هيئة التدريس في العلوم (ذكورا وإناثا) كانوا أكثر عرضة لتقييم المرشحين الذكور على أنهم مؤهلون بشكل أفضل من المرشحات ويرغبون في توظيف رجال أكثر من النساء. ووجدوا أيضا أن المرشحين الذكور يحصلون على راتب ابتدائي أعلى مقارنة بالمرشحات، وأن أصحاب العمل كانوا على استعداد للاستثمار في تطوير المرشح الذكر أكثر من المرشحة (موس-راكوسين وآخرون، 2012).

كما وتظهر دراسات أخرى أن النساء تتم مقابلتهن بشكل أكثر انتقاداً من نظرائهن من الرجال، ويتم مقاطعتهن في كثير من الأحيان (يورك، 2017). لا يؤثر التحيز الضمني على قرار التوظيف فحسب، بل يؤثر أيضاً على راتب الفرد ومقدار التطوير الذي يتم استثماره في تقدمه المستمر. وبالمثل، وجدت الدراسة التي أجرتها إيجلي وكاراو (2002) أنه من الصعب على النساء أن يصبحن قائدات ويحققن النجاح في الأدوار القيادية لأن التناقض الملحوظ بين دور المرأة بين الجنسين والأدوار القيادية يؤدي إلى شكلين من أشكال التحيز:

(أ) ينظر إلى النساء بشكل أقل تفضيلاً من الرجال بوصفهن شاغلين محتملين لأدوار قيادية.

(ب) تقييم السلوك الذي يفي بصفات دور القائد بشكل أقل إيجابية عندما تسنه المرأة.

وهناك دراسة أخرى مثيرة للاهتمام تركز على الصياغة المستندة على النوع الجنساني في إعلانات الوظائف. وتوضح الدراسة أنه عندما تتضمن إعلانات الوظائف في الغالب كلمات مرتبطة بالقوالب النمطية للذكور (على سبيل المثال "قيادي" و"منافس" و"مشرف")، فإنها تجد أنها أقل جاذبية من النساء مقارنة بإعلانات الوظائف التي تتضمن في الغالب كلمات مرتبطة بالقوالب النمطية للإناث (مثل "تدعم" و"تستوعب" و"العلاقات الشخصية"). ولذلك، فإن إعلانات الوظائف ذات الصياغة "الذكورية" تعزز عدم المساواة بين الجنسين في المهن التي يسيطر عليها الذكور تقليديا، وبالتالي تصبح بمثابة "آلية على المستوى المؤسسي للحفاظ على التفاوت وعدم المساواة" (جوتشر وآخرون، 2011). وأخيرًا، يناقش هذا التقرير المثير للاهتمام سبب عدم احتمالية تقدم النساء بطلبات للحصول على الوظائف في تلك التي لا يستوفون لها جميع المتطلبات المعلن عنها[11].

[9] متاح عبر: www.youtube.com/watch?v=Fr8G7MtRNlk

[10] للمزيد من المعلومات يرجى زيارة الرابط التالي: Orchestrating Impartiality: The Impact of "Blind" Auditions on Female Musicians | Gender Action Portal (harvard.edu)

[11] متاح عبر: https://hbr.org/2014/08/why-women-dont-apply-for-jobs-unless-theyre-100-qualified

التحرش والاعتداء الجنسي

التحرش الجنسي هو مصطلح قانوني يشير إلى السلوك اللفظي أو الجسدي غير المرغوب فيه ذو الطابع الجنسي (موسوعة بريتانيكا، 2018). ويتضمن أي سلوك بدوافع جنسية يجده المتلقي هجومًا مسيئًا. ويمكن أن تكون النساء والفتيات ضحايا للتحرش الجنسي في المنزل، ومكان العمل، والمدرسة، والمجتمع الأوسع، من بين أماكن أخرى. وقد تكون الأمثلة على مثل هذه المضايقات ملامسات غير مرغوب فيها، وتعليقات ذات طبيعة إيحاءات جنسية، وتعليقات فظة أو عدوانية مسيئة عن الهوية الجنسية للمرء أو التعبير عن جنسه، وأسئلة تندرج في الحياة الشخصية الخاصة. كما يمكن أن يكون الفتيان ضحايا للتحرش الجنسي، حيث يكون المتحرّشون في معظم الحالات دائماً من الرجال. وهذا يوضح أن العنف الجنسي ينبع من تفوق الذكور على ما يعتبر مقوماً بأقل من قيمته الحقيقية أو ما يمكن السيطرة عليه من خلال الجسد. ومن المهم التأكيد على التأثيرات التي قد تخلفها هذه السلطة الأبوية، والتي تنعكس على كل شيء وفي كل ما تعتبره هذه السيادة مقوماً بأقل من قيمته الحقيقية ومن التسلسل الهرمي لهذه السيادة.

ومن أحد الأمثلة على التحرش الجنسي العام الموجود في العديد من الثقافات حول العالم هو "التشويش". يدافع البعض عن هذا السلوك، قائلين إنه جزء من الثقافة وليس المقصود منه الإساءة أو التسبب في أي ضائقة. في فرنسا، على سبيل المثال، تم اقتراح قانون يجرم هذا النوع من المضايقات ويفرض غرامات على الرجال الذين يدعون النساء. قالت مارلين شيابا، وزيرة المساواة بين الجنسين الفرنسية التي تروج لهذا القانون، إنها تأمل أن يحرج القانون الرجال الذين يضايقون النساء ويؤدي بعد ذلك إلى التغيير. وذكرت أن هناك معارضة للتشريع المخطط له، وأن الرجال ردوا بالقول إن كاتالينج هو مجرد "ثقافة فرنسية" (بيل وجونز، 2017).

ويمتد التحرش إلى ما هو أبعد من الشارع أو مكان العمل أو غيرها من الأماكن الطبيعية التي قد تشغلها النساء، فإنه موجود على الدوام في العالم الافتراضي. وتتعرض النساء للمضايقات على وسائل التواصل الاجتماعي، وتوفر شبكة الإنترنت منصة كبيرة لإساءة معاملة النساء ومعارضتهن والتحرش بهن. وعلى الرغم من كل الفوائد التي تجلبها وسائل التواصل الاجتماعي في تنظيم ودعم الأشخاص ذوي الأفكار المتشابهة، فإن إخفاء الهوية التي توفرها يشكل أيضًا منتدى إضافيًا أين تكون المرأة عرضة للإساءة. ويشعر العديد من الأشخاص بأنه ينبغي القيام بالمزيد من قبل مالكي وسائل التواصل الاجتماعي (فايسبوك وتويتر وإنستغرام وغيرها) لحماية الضعفاء وللتصدي لهؤلاء الذين يحرضون على العنف والعنصرية والتمييز الجنسي على الإنترنت. وكما يتضح من المثال الوارد في التمرين الخامس من هذه الوحدة التعليمية، فإنه يتم تمييز النساء في أعين الجمهور، وليس الرجال أو الفئات الضعيفة الأخرى، ويتعرضن بشكل خاص للإساءة عبر الإنترنت (والمعروف أيضاً باسم "التصيد") لمجرد القيام بعملهن (في هذه الحالة، الصحافة الرياضية أو التعليق).

ويشكل الاعتداء الجنسي أو الاعتداء الجنسي قضية أخرى منتشرة تواجهها النساء في جميع أنحاء العالم (هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2017). وهذا الشكل من أشكال العنف والتمييز المرتكب ضد المرأة بسبب جنسها منتشر بشكل

خاص في حرم الجامعات. كشفت الدراسات في الولايات المتحدة أن واحدة من كل خمس نساء في الجامعات في الولايات المتحدة قد تعرضت للاعتداء الجنسي (كريبس وآخرون، 2016)، وقد تم تكرار ذلك في أجزاء أخرى من العالم الغربي (لجنة حقوق الإنسان، 2017). الاعتداء الجنسي هو مظهر من مظاهر الأعراف المجتمعية المعادية للمرأة والمتحيزة جنسيا، وهو منتشر للغاية في جميع أنحاء العالم اليوم.

ومع ذلك، لا تزال المرأة تواجه التمييز وغيره من أنواع الأذى بسبب جنسها، ولا يزال من الضروري أن نسأل أنفسنا عما يمكننا القيام به للقضاء على العنف ضد المرأة وضمان تمتع المرأة بحقوق وسلطة متساوية في المجتمع. وتشكل هذه القضايا قلب الحركة النسائية وأخلاقيات الحركة النسائية.

➢ أخلاقيات الرعاية والحركة النسوية

لقد تطورت عدة حركات ونظريات وأيديولوجيات ومبادرات استجابة للتمييز القائم على نوع الجنس. وهذا ما يتضمن الحركة النسائية، التي تشكل "نظرية المساواة السياسية والاقتصادية والاجتماعية" بين الجنسين (ميريام ويبستر). كما أن صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (تأسس في عام 1976)، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة (أنشئت في عام 2010)، وصندوق تنمية المرأة الأفريقية (تأسس في عام 2001)، والاتحاد النسائي لعموم الصين (تأسس في عام 1949)، والمنتدى النسائي الأوروبي (الذي أطلق في إبريل 2007)، ورابطة نساء هنود أمريكا الشمالية (التي أنشئت في عام 1970) ليست سوى مجرد أمثلة قليلة للبرامج والمبادرات التي تركز على حقوق المرأة ومصالحها.

وكانت شاندرا تالاد موهانتي قد كتبت في الثمانينيات من القرن الماضي أن أنصار الحركة النسائية من الغربيات البيض يميلون إلى التغاضي بشأن الاختلافات بين النساء من مختلف أنحاء العالم الجنوبي. وانتقدت تعاملهم مع "امرأة العالم الثالث" باعتبارها "موضوعاً أحاديًا فرديًا "، والتأكيد على أن تجربة القمع تتسم بالتنوع إلى حد لا يصدق، وهي تتوقف على الجغرافيا والتاريخ والثقافة (موهانتي، 1984). ولكن في عام 2003، أعادت النظر في حجتها ولاحظت أن: "النقد والمقاومة للرأسمالية العالمية، والكشف عن تجنيس قيمها الذكورية والعنصرية، تبدأ في بناء ممارسة الحركة النسائية عبر الحدود الوطنية" وأن هذه التحالفات النسائية تشكل أهمية بالغة (موهانتي، 2003).

وفي إطار الحركات النسائية، وضع المفكرون والمدافعون نُهجاً تركز على نوع الجنس في التعامل مع الأخلاق أثناء القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وفي حين أن هناك عدد من فروع الأخلاق النسوية التي تركز على طرق متنوعة يمكن من خلالها للمفاهيم التقليدية للأخلاق أن تأخذ القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي في الاعتبار بشكل أفضل، فإن الهدف المشترك الأساسي لجميع الفروع هو "إنشاء أخلاقيات جنسانية تهدف إلى القضاء على أو على الأقل تخفيف اضطهاد أي مجموعة من الناس، ولكن على وجه الخصوص النساء" (تونغ وويليامز، 1998). أحد المقاربات البارزة في الأخلاق النسوية هو النهج الذي يركز على الرعاية، والذي يرتبط بنظرية أخلاقيات الرعاية. ويدعو هذا النهج، كما نوقش بمزيد من التفصيل أدناه، جميع الأفراد إلى اتخاذ خطوات وإجراءات واعية ومتعاطفة نحو النهوض بأفراد المجتمع الضعفاء وحمايتهم—وفي هذه الحالة، النساء.

ولقد تطورت أخلاقيات الرعاية، المعروفة أيضاً باسم أخلاقيات الرعاية، تاريخياً من التقليد النسوي المتمثل في الاعتراف، والمطالبة، بأنه يمكننا ويجب علينا الاستجابة للأعضاء المهمشين في المجتمع بعناية وتعاطف. كما هو موضح أعلاه، تم اختيار أخلاقيات الرعاية العمل من بين العديد من النظريات الأخلاقية التي يمكن استخدامها لمعالجة التمييز بين الجنسين بسبب روابطها التاريخية بالنسوية ولأنها نظرية مؤثرة توفر لنا موارد غنية للتفكير في الجنس والجنس. أخلاقيات الرعاية هي نظرية أخلاقية معيارية، مما يعني أنها نظرية حول ما يجعل الأفعال صحيحة أو خاطئة أخلاقيا. تتجاوز الضرورة الأخلاقية لأخلاقيات الرعاية مسؤولياتنا القانونية وتحثنا على التصرف حتى عندما يكون من غير المريح القيام بذلك. وفقاً لأخلاقيات الرعاية، فإن التصرف الأخلاقي يعني أكثر من الفكرة السلبية المتمثلة في "عدم الإضرار". إن القيام بالشيء الصحيح يعني العمل على جعل العالم مكانا أفضل لأولئك الذين أصبحوا ضعفاء أو مستبعدين و/أو مهمشين.

وتعرف موسوعة الفلسفة عبر الإنترنت أخلاقيات الرعاية على النحو الآتي:

إن النظرية الأخلاقية المعروفة باسم "أخلاقيات الرعاية" تعني ضمنياً أن هناك أهمية أخلاقية في العناصر الأساسية للعلاقات والتبعيات في الحياة البشرية. وبشكل طبيعي، تسعى أخلاقيات الرعاية إلى الحفاظ على العلاقات من خلال وضع سياقاتها وتعزيز رفاهية مقدمي الرعاية ومستقبلي الرعاية في شبكة من العلاقات الاجتماعية. وغالبا ما تعرف "الرعاية" بأنها ممارسة أو فضيلة وليست نظرية في حد ذاتها، وعلى هذا النحو فإنها تنطوي على الحفاظ على عالم أنفسنا والآخرين وتلبية احتياجاتهم. حيث إنها تبني على دافع الرعاية لأولئك الذين يعتمدون على الغير والضعفاء، فإنها تستلهم من ذكريات العناية بهم ومثالية الذات. (ساندر ستودت، 2016).

وتختلف أخلاقيات الرعاية عن النظريات الأخلاقية الغربية الرئيسية الثلاث التي نوقشت في الوحدة التعليمية 1 عن النزاهة والأخلاقيات (المقدمة والإطار المفاهيمي)، وهي: النفعية، وعلم الأخلاق، وأخلاقيات الفضيلة. وفي حين أن علم الأخلاق والنفعية يتطلبان الحياد في المقام الأول، فإن أخلاقيات الرعاية تركز على الأهمية الأخلاقية للعلاقات مع الأسر والجماعات، وعلى الكيفية التي ينبغي بها للأفراد أو المجتمعات أن يستجيبوا للموقف أو للشخص الذي يحتاج إلى الرعاية. وتختلف أخلاقيات الرعاية عن أخلاقيات الفضيلة لأنها تركز على علاقات الرعاية بدلاً من فضائل الأفراد. وبهذا المعنى فإن أخلاقيات الرعاية تشكل الأخلاقيات المرتبطة بالعلاقات، وهو الإطار الذي يشمل العديد من التوجهات الأخلاقية غير الغربية مثل أخلاقيات الكونفوشيوسية الصينية والأخلاق الأفريقية لأوبونتو. ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ في هذا السياق أن أوبونتو تصور السلطة على أنها مستمدة من القوة غير المادية بدلاً من الموارد المادية مثل الثروة، أو الأسلحة، أو القوة البدنية، أو الموارد الطبيعية (تافرينارو–هايدريان، 2018). ولذلك، فإن السلطة تفهم باعتبارها القوة التي تقع بين الناس، وتتزايد أكثر وتشمل وتقاس من حيث مدى استدامة أعمالنا للمجتمع. وتتسق هذه الفكرة مع فكرة أن تمكين المرأة تتجاوز الجوانب المادية.

وتكون الخصائص الرئيسية لمنظور أخلاقيات الرعاية:

1. التعقيد والاختلاف في درجات التبعية والاعتماد المتبادل بين الناس والمؤسسات على مر الزمن مسألة معترف بها ومدروسة.
2. أنه يتعين النظر بعناية لهؤلاء الأشخاص الذين تأثروا بشكل خاص بخياراتنا وبحاجة إلى التفكير بعناية في عملية

إتخاذنا للقرار. وأولئك المستضعفين بصفة خاصة يستحقون المزيد من الاهتمام والحب والرعاية.

3. بدلاً من الاعتماد على نهج "شامل" أو "نهج واحد مناسب للجميع"، فمن الضروري أن نراجع التفاصيل السياقية للحالات من أجل حماية وتعزيز المصالح المحددة الفعلية لكل من يعنيهم الأمر.

يرجع الفضل إلى كارول جيليجان لأنها مؤسسة أخلاقيات الرعاية. روج عمل جيليجان الرائد بصوت مختلف للرأي القائل بأن النساء تميل إلى التأكيد على التعاطف والرحمة على مفاهيم الأخلاق القائمة على العدالة. تشير الأبحاث النسوية اللاحقة إلى أن هذه التفضيلات من المرجح أن تكون نتيجة لأدوار الجنسين الاجتماعية، والتي تنعكس بدورها في تخفيض قيمة نهج الرعاية ورعاية مكان العمل والأدوار المنزلية.

ورداً على ذلك، عملت خبيرة الأخلاق، نيل نودينجز، على تعزيز وجهة النظر القائلة بأن قدرة المرأة على الرعاية تعد قوة إنسانية، وهي القدرة التي يمكن، بل وينبغي تعليمها للرجال والنساء. فالرعاية إذن تعد مسؤولية اجتماعية لكل من الرجال والنساء. وبدلاً من النهج الذي تتبعه جيليجان أو الذي اعتبر الأخلاقيات القائمة على الرعاية بديلاً عن الأخلاق القائمة على العدالة، ترى نودينجز أن القيم مثل العدالة والمساواة والحقوق الفردية يجب أن تعمل جنبا إلى جنب مع قيم مثل الرعاية، والثقة، والاعتبار المتبادل، والتضامن. في الوقت نفسه، تعطي الإيماء الأولوية للرعاية باعتبارها النهج الأخلاقي المفضل "المتجذر في التقبل والارتباط والاستجابة" (الإيماء، 1984، ص 2). تناول جوان ترونتو (2005) بمزيد من التفصيل أخلاقيات الرعاية وحدد أربعة عناصر أخلاقية: الانتباه، والمسؤولية، والكفاءة، والاستجابة. كما توضح ترونتو هذه العناصر في محاضرتها بعنوان "تحديات الرعاية الطبية في ديمقراطية رعاية"[12].

يمكن أن يتناقض الواجب الأخلاقي للرعاية، الذي يقع في صميم نظرية أخلاقيات الرعاية، مع المعيار القانوني للرعاية، الذي لا يلزم الشخص بمساعدة الآخرين (خارج الطبقة الضيقة من الأشخاص الذين يفرض عليهم واجب قانوني). في عدد من النظم القانونية، قد يتطلب القانون من الناس الامتناع عن التصرف بطريقة ضارة، ولكن لا يوجد عموما أي التزام قانوني لمساعدة الآخرين بنشاط. في الأنظمة التي يوجد فيها مثل هذا الالتزام، غالبا ما يكون في ظل ظروف قصوى، مثل عندما يحتاج الشخص إلى الإنقاذ. هذا فرق كبير بين الالتزامات القانونية والأخلاقية ويوضح لماذا لا يمكن للمرء الاعتماد فقط على القانون لتحديد المسؤولية الأخلاقية. وتناقش العلاقة بين القانون والأخلاق بمزيد من التفصيل في الوحدة 12 (النزاهة والأخلاق والقانون).

وتدعو أخلاقيات الرعاية إلى الالتزام الأخلاقي بتوفير الرعاية للقطاعات المهمشة من المجتمع. وحيثما يكون مقدم الرعاية مستفيداً من نظام تأسيسه قائم على عدم المساواة في الأصل و/أو الوقت الراهن، ويديم تلك اللامساواة، فإن منظور أخلاقيات الرعاية تستدعي واجبًا متزايد في رعاية الآخرين. ولكن حتى علماء الأخلاق المنسوبين إلى المذهب النفعي، مثل الفيلسوف المثير للجدل بيتر سنجر، يجادلون بأن الأفراد الذين يتمتعون بنفوذ أو سلطة (سواء كانت مالية أو تعليمية أو متعلقة بمنصب وظيفي) عليهم واجب أخلاقي أعلى لرعاية أولئك الذين يمكنهم رعايتهم والذين يحتاجون إلى مساعدتهم، وإجراء تغييرات على النظم والمؤسسات التي تديم التحيز الجنساني وعدم المساواة. وللاطلاع على مزيد من

[12] متاح عبر: www.youtube.com/watch?v=91g5IvWDhqk

المناقشة حول مذهب النفعية، راجع الوحدة التعليمية 1 (المقدمة والإطار المفاهيمي).

ومع ذلك، فإن التحدي الذي يواجه العالم الآن يتلخص في كيفية تحديد من أين نبدأ، ونوقف، الرعاية، من دون أن نغرق في الارتباك والحماسة إلى الحد الذي يجعل من غير الوارد أن نفعل أي شيء بدلاً من ذلك. ويجيب عالم البيئة ديفيد سوزوكي عن هذا الشعور بالعجز في مقابلة أجريت معه في عام 2013 على النحو التالي:

وفي الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، اعتدنا أن ندور حول مقولة "فكر عالميًا، تصرف محليًا"، وكان هذا خطأ من نواح كثيرة لأنه عندما بدأ الناس يفكرون عالميًا، من حيث قضايا مثل انقراض الأنواع أو تغير المناخ أو تحمض المحيطات، كان أمراً كبيرا لدرجة أن الناس قالت، "حسناً، ما هذا؟ يوجد هناك أكثر من 7 مليارات شخص. فما الفارق الذي يجدي في القيام بما أفعله؟" وقد فرض شعورًا بالعجز.

وأعتقد أنه يتعين علينا أن نفكر محليا وأن نعمل محلياً لكي يكون لدينا أمل في أن نكون فعالين على الصعيد العالمي. كما تبين لي أنّه لما يكون لديك شعور حقيقي بأنه يمكننا القيام بشيء ما هو عندما نشترك على المستوى المحلي. وبطبيعة الحال، لابد وأن تكون نظرتنا دوماً إلى التأثير الجماعي للمجتمعات في مختلف أنحاء العالم. ولكن على مستوى المجتمع المحلي، يمكننا أن نرى بالفعل النتائج المترتبة على ما نقوم به. إنه أمر مشجع للغاية.

وبتطبيق هذا الاقتراح على مشكلة التمييز بين الجنسين، يمكننا البدء بالعمل محلياً من خلال تطبيق نهج "أخلاقيات الرعاية" في حياتنا اليومية في الحالات التي تنطوي على عدم المساواة بين الجنسين. فعلى سبيل المثال، نستطيع أن نسمي التلميحات أو النكات التي تنطوي على تحيز جنساني. كما يمكننا دعم ضحايا التحرش الجنسي أو الاعتداء الجنسي ونؤمن بهم. ويمكننا أن نتحدث وندعم زميلات أخريات تعرضن للمقاطعة أو التحدث خلال اجتماع، بروح أسلوب المبالغة[13] التي يستخدمها فريق العمل النسائي التابع لباراك أوباما لدعم أفكار وتعليقات الإناث الأخريات في القاعة. ونحن بذلك نبرهن على سلوكيات مقدم الرعاية للآخرين خارج دائرة أسرتنا المباشرة. وكما أكدت إيلين ساوربي، فإننا نواجه باستمرار فرصًا لإظهار سلوك الرعاية للغرباء (الآخرين) الذين يتطلبون مستويات مختلفة من الاستجابات (1993، ص 55-56).

هناك طريقة أخرى يمكننا من خلالها تحمل المسؤولية وهي معالجة تحيزاتنا الضمنية القائمة على النوع الاجتماعي. فعلى سبيل المثال، عندما نشهد عملاً من أعمال التمييز ضد المرأة، ينبغي لنا أن نسأل أنفسنا عما إذا كانت ممارساتنا المشتركة يمكن أن تشجع هذه الأعمال التمييزية. هذه هي الطريقة التي يمكننا بها تفكيك امتيازاتنا وتحيزاتنا والتشكيك فيها. يمكن أن يساعدنا تبني منظور أخلاقيات الرعاية العمل في تحديد هذه التحيزات وتحديها، وزيادة وعينا بالتحيز الجنسي بجميع أشكاله، وفهم كيف يمكننا تغيير حياتنا لتصبح أكثر شمولاً وتعاطفاً. يتم وضع هذه الأفكار في سياقها واستكشافها من خلال التمارين أدناه. وتجدر الإشارة إلى أن أخلاقيات الرعاية العمل تتطلب أن نهتم بجميع شرائح المجتمع المهمشة. ومع ذلك، نظراً لأن هذه الوحدة تركز على التمييز بين الجنسين، فإنها تؤكد على الالتزام الأخلاقي لأخلاقيات الرعاية بتوفير الرعاية للمرأة كفئة من الأشخاص المهمشين على أساس جنسهم.

[13] للمزيد من المعلومات حول أسلوب المبالغة يمكنكم زيارة الرابط التالي: www.thecut.com/2016/09/heres-how-obamas-female-staffers-made-their-voices-heard.html

➢ المراجع:

Australian Human Rights Commission (2017). *Change the course: national report on sexual assault and sexual harassment at Australian universities* . Sydney, Australia.

Bell, Melissa, and Bryony Jones (2017). Minister on catcalling law: some say 'It's French Culture.' *CNN*, 19 October.

Brownstein, Michael (2015). Implicit Bias. *Stanford Encyclopedia of Philosophy*.

Brunell, Laura, and Elinor Burkett (2009). Feminism. *Encyclopedia Britannica.* 22 January.

Crenshaw, Kimberle (1991). Mapping the margins: intersectionality, identity politics, and violence against women of color. *Stanford Law Review*, vol. 43, No. 6, pp. 1241-1299.

Eagly, Alice. H. and Steven J. Karau (2002). Role congruity theory of prejudice toward female leaders. *Psychological review*, vol. 109, No. 3, pp. 573-598.

Editors of Encyclopedia Britannica (2018). Sexual Harassment. *Encyclopedia Britannica*. 19 April.

Eurofound (2018). *Discrimination against Men at Work: Experiences in Five Countries*. Luxembourg: Publications Office of the European Union.

Gaucher, Danielle, Justin P. Friesen and Aaron C. Kay (2011). Evidence that gendered wording in job advertisements exists and sustains gender inequality. *Journal of Personality and Social Psychology*, vol. 101, No. 1, pp. 109-28.

Halilovic, Majda, and others (2017). *Gender Bias and The Law: Legal Framework and Practice from Bosnia & Herzegovina and Beyond*. Sarajevo: Atlantic Initiative.

Krebs, Christopher and others (2016). *Campus Climate Survey Validation Study Final Technical Report.* Washington, DC: Bureau of Justice Statistics, U.S. Department of Justice.

Masequesmay, Gina (2017). Sexism. *Encyclopedia Britannica*, 11 June.

Merriam-Webster's Dictionary (2018). *Definition of Feminism* .

Merriam-Webster's Dictionary (2018). *Definition of Sexism* .

Mohanty, Chandra T. (1984). Under Western Eyes: Feminist Scholarship and Colonial Discourses. *Boundary 2*, Vol. 12, No. 3, pp. 333-358.

Mohanty, Chandra T. (2003). 'Under western eyes' revisited: feminist solidarity through anticapitalist struggles. *Signs* vol. 28, No. 2, pp. 499-535.

Moss-Racusin, Corinne and others (2012). Science faculty's subtle gender biases favor male students. *Proceedings of the National Academy of Sciences*, vol. 109, pp. 16474-16479.

Noddings Nel. (1984). *Caring: A Feminine Approach to Ethics and Moral Education*. Los Angeles: University of California Press.

OSCE (2018). *OSCE media freedom representative calls on governments to step up efforts to effectively combat harassment of women journalists.* 15 March.

Oxford English Dictionary (2018). *Definition of Entitlement* .

Oxford English Dictionary (2018). *Definition of Privilege* .

Patil, Vrushali (2013). From patriarchy to intersectionality: a transnational feminist assessment of how far we've really come. *Signs: Journal of Women in Culture and Society*, vol. 38, No. 4, pp. 847-867.

Sander-Staudt, Maureen (2018). Care Ethics. *The Internet Encyclopedia of Philosophy*.

Schaler, Jeffrey A., ed. (2009). *Peter Singer Under Fire: The Moral Iconoclast Faces his Critics*. Peru, Illinois: Open Court Publishing.

Sowerby, Eileen (1993). *Nel Nodding's Caring: A Critical Analysis*, Master of Arts Thesis. Vancouver: The University of British Columbia.

Suzuki, David (2013). *Interview by Mandala*. Portland, Oregon, May.

Tavernaro-Haidarian, Leyla (2018). Ubuntu and the communication-power nexus. In *The Palgrave Handbook of Media and Communication Research in Africa*, Bruce Mutsvairo, ed. London: Palgrave McMillan.

Temple, Brandie and Jasmine Tucker (2017). *Workplace justice: equal pay for black women*.

Washington, DC: National Women's Law Centre.

Tong, Rosemarie, and Nancy Williams (1998). Feminist ethics. *Stanford Encyclopedia of Philosophy*. 12 May.

Tronto, Joan (2005). An ethic of care. In *Feminist theory: a philosophical anthology*, Ann E. Cudd and Robin O. Andreasen, eds. Malden, Massachusetts: Blackwell Publishing.

United Nations (1979). *Convention on the Elimination of all forms of Discrimination Against Women*.

United Nations (2017). *Progress of Sustainable Development Goal 5 in 2017* .

UN Women (2001). Concepts and definitions. *Gender Mainstreaming: An Overview*.

UN Women (2017). *Gender Equality Glossary* .

UN Women (2017). *Facts and Figures: Ending Violence Against Women* .

Yorke, Harry (2017). Women are given a tougher time in interviews than men, scientists find. *The Telegraph*, 3 July.

Young, Iris Marion (2009). Five faces of oppression. In *Geographic Thought: A Praxis Perspective*, George L. Henderson and Marvin Waterstone, eds. New York: Routledge.

التمارين

يحتوي هذا الباب على اقتراحات للتمارين التعليمية داخل الفصل وما قبل الفصل، بينما يتم اقتراح مهمة ما بعد الفصل لتقييم فهم الطالب للوحدة في قسم منفصل.

التدريبات في هذا الباب هي الأنسب للفصول التي تصل إلى 25 طالباً (من الناحية المثالية 10-15 طالبا)، حيث يمكن تنظيم الطلبة بسهولة في مجموعات صغيرة يناقشون فيها الحالات أو يقومون بأنشطة قبل أن يقدم ممثلو المجموعة ملاحظات إلى الفصل بأكمله. على الرغم من أنه من الممكن أن يكون لديك نفس هيكل المجموعة الصغيرة في الفصول الكبيرة التي تضم بضع مئات من الطلبة، إلا أنه أكثر صعوبة وقد يرغب المحاضر في تكييف تقنيات التيسير لضمان الوقت الكافي للمناقشات الجماعية بالإضافة إلى تقديم التغذية الراجعة للفصل بأكمله. أسهل طريقة للتعامل مع متطلبات المناقشة الجماعية الصغيرة في فصل دراسي كبير هي مطالبة الطلبة بمناقشة المشكلات مع الطلبة الأربعة أو الخمسة الذين يجلسون بالقرب منهم. بالنظر إلى القيود الزمنية، لن تتمكن جميع المجموعات من تقديم ملاحظات في كل تمرين. من المستحسن أن يقوم المحاضر باختيارات عشوائية ومحاولة التأكد من حصول جميع المجموعات على فرصة لتقديم ملاحظات مرة واحدة على الأقل خلال الجلسة. وإذا سمح الوقت، يمكن للمحاضر أن ييسر المناقشة في جلسة عامة بعد أن يقدم كل فريق تعليقات.

جميع التمارين في هذا القسم مناسبة لكل من طلاب الدراسات العليا والجامعية. ومع ذلك، نظراً لاختلاف المعرفة السابقة للطلاب وتعرضهم لهذه القضايا على نطاق واسع، يجب أن تستند القرارات المتعلقة بمدى ملاءمة التمارين إلى سياقهم التعليمي والاجتماعي. يتم تشجيع المحاضر على ربط وربط كل تمرين بالمسائل الرئيسية للوحدة.

➢ التمرين الأول: منح امتياز غير مرئي لأولئك الذين يملكونه

اعرض للطلبة أحد المقطعين من مقاطع الفيديو الآتية:

- في محاضرة بعنوان" فهم امتيازاتي"، وهي إحدى محاضرات مؤتمر تيد التي دارت في عام 2016، والتي تعكس فيها المستشارة الجامعية سوزان. إ. بوريغو بشأن حياتها كقاصر متحررة وتفصل المحادثة المشحونة انفعالياً حول محيط العلاقات العرقية في الولايات المتحدة. كما تستخدم روايتها القوية لاتخاذ المبادرة الأولى عن حساب "امتياز بيض البشرة" و"حياة السود مهمة" للتأكيد على المسؤولية التي ينبغي فيها على كل واحد منا أن يقوم بإحداث التغيير. متاحة من خلال: www.youtube.com/watch?v=XlRxqC0Sze4[14]

- لماذا تعد المساواة بين الجنسين مفيدة للجميع - بما في ذلك الرجال - "حديث مؤتمر تيد لعام 2015 للدكتور مايكل كيميل، يسلط الضوء على أن "الامتياز غير مرئي لأولئك الذين يتمتعون بهذه الميزة" لأن هؤلاء الأشخاص الذين يحملون استحقاقهم يعدّون أنفسهم محايدين. متاح من خلال:

[14] متاح عبر: www.winnipeg.ca/clerks/boards/citizenequity/pdfs/white_privilege.pdf.

www.ted.com/talks/michael_kimmel_why_gender_

equality_is_good_for_everyone_men_included?language=en.[15]

ناقش مع الطلبة:

- كيف تؤثر محاضرات مؤتمر تيد على شعورك؟
- هل يمكنك التفكير في الطرق التي تؤثر فيها التحيز و/أو العنصرية على حياتك كفرد؟
- كيف يمكنك ربط أفكار بوريغو و/أو كيميل بأخلاقيات الرعاية؟

المبادئ التوجيهية للمحاضر:

اعتمادًا على حجم الفصل والتكنولوجيا المتوفرة، يمكن تقسيم الفصل إلى مجموعتين لكي تقوم كل مجموعة بمشاهدة أحد المقاطع.

ولتوفير الوقت، يمكن للمحاضر أن يطلب من الطلبة مشاهدة الفيديو قبل الوصول إلى الفصل.

ومن الممكن أيضاً استكمال هذه التمارين من خلال نشاط يستند إلى مذكرة (بيغي مكينتوش) الخاصة بـ الامتياز البيض: إفراغ خفايا الحقيبة .ويركز النشاط الوارد وصفه في المذكرة على الامتياز القائم على العرق، ولكن يمكن تكييفه مع أنواع أخرى من الامتيازات، بما في ذلك الامتيازات القائمة على النوع الجنساني. ويمكن للمحاضرين أن يطلبوا من الطلبة ببساطة إفراغ ما هو موجود في "حقيبة الامتياز" الخاصة بهم، ويعرض للطلاب حوار محاضرة مكينتوش في مؤتمر تيد لعام 2012، "كيف يمكن لأنظمة دراسة الامتياز أن تعزز التعاطف."

➢ التمرين الثاني: لعب الأدوار: المشي السريع

لمساعدة الطلبة على فهم فكرة الامتياز بشكل أكبر وتوعيتهم بامتيازهم الخاص يمكن للمحاضرين أن يطلبوا من الطلبة القيام بـ "مسيرة الامتياز" الموضحة في مقطع فيديو قصير مدته 4 دقائق[16]. ولتجنب التسبب في عدم الراحة والإحراج للطلاب يُوصى باستخدام طريقة لعب الأدوار وتعيين هويات مزيفة للطلبة (مثل المحامي الذكر، ضابطة الشرطة). بيانات عينة لممارسة متاحة على نطاق واسع على شبكة الإنترنت[17]. مركز تدريب هيئة الأمم المتحدة للمرأة، في خلاصة وافية للممارسات الجيدة في التدريب من أجل المساواة بين الجنسين[18] (64)، يطلق على هذا

[15] متاح عبر: www.youtube.com/watch?v=e-BY9UEewHw
[16] متاح عبر: www.youtube.com/watch?v=hD5f8GuNuGQ
[17] على سبيل المثال، شاهد: https://peacelearner.org/2016/03/14/privilege-walk-lesson-plan/ and https://edge.psu.edu/workshops/mc/power/privilegewalk.shtml
[18] متاح عبر:

التمرين "الأبوية ومشي القوة"، ويقدم الإرشادات الآتية:

- كل متدرب "يخطو إلى حذاء" شخص آخر، على سبيل المثال أم عزباء، رجل أعمى، إلخ.
- البيانات تقرأ بصوت عال. إذا كانت هذه تنطبق عليهم، فإنهم يتقدمون إلى الأمام. إذا لم يكن كذلك، فإنها لا تتحرك.
- في النهاية، يرى المشاركون بصرياً مقدار القوة والوصول إلى الموارد والفرص التي يتمتع بها بعض الأفراد في المجتمع مقارنة بالآخرين.
- بناء على ذلك، يناقشون كيف تكون القوة والامتياز بالنسبة لجنس الشخص، والوضع الاجتماعي والاقتصادي، والعرق، وغيرها من القضايا الشاملة. ويلي ذلك مناقشة "المفارقة الأبوية"، أي كيف يحرم الرجال أيضا من نظام النظام الأبوي.

تشمل البيانات التي اقترحتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة لهذا التمرين ما يلي:

- يمكنني الوصول إلى الصحف وقراءتها بانتظام
- أتناول وجبتين مغذيتين على الأقل يومياً
- سأحصل على تمثيل قانوني إذا تم القبض عليّ
- سأكون واثقاً إذا اضطررت إلى التحدث مباشرة إلى قاضي التحقيق
- أنا لست في خطر التعرض للتحرش الجنسي أو سوء المعاملة
- لدي دخل منتظم أو وسيلة لدعم نفسي
- يمكنني التحدث في اجتماعات عائلتي الممتدة
- لن أعامل بعنف أو بقسوة إذا تم القبض عليّ
- يمكنني تحمل تكاليف الرعاية الصحية المناسبة والوصول إليها
- يمكنني التشكيك في إنفاق أموال المجتمع
- يمكنني تسمية بعض القوانين في البلاد

https://trainingcentre.unwomen.org/pluginfile.php/72/mod_data/content/26773/COMPENDIO_ONU-M-WEB.pdf

- سيتم إخبار شخص ما على الفور إذا تم القبض عليّ
- لقد تركت أموالاً في نهاية الأسبوع يمكنني إنفاقها على نفسي
- يمكنني السفر إلى أي مكان أحب دون مساعدة أو إذن
- لا أشعر بالتهديد في مكان العمل بسبب أي مشاكل تتعلق بهويتي
- لا أشعر بعدم الارتياح اجتماعياً في معظم الحالات للتعبير عن آرائي
- أستطيع أن أفعل ما أحب في بيتي دون خوف

تشمل الهويات التي اقترحتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة ما يلي: محام مع شركة خاصة، وصبي شارع يبلغ من العمر 10 سنوات، وجدة تعتني بالأيتام، وأم عازبة عاطلة عن العمل، وأمين متجر، وضابطة شرطة، ورجل مسن أعمى، ومدرس مدرسة، وعضو في البرلمان، وأقلية عرقية مهاجرة، وعامل مصنع متعلم، وما إلى ذلك. واستخدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة هذه الهويات والبيانات المقترحة في دورة تعميم مراعاة المنظور الجنساني، بانكوك، تشرين الأول / أكتوبر 2017.

المبادئ التوجيهية للمحاضر:

إذا كان من الصعب إجراء هذا النشاط بسبب ضيق الوقت والمكان، يمكن للمحاضرين إظهار المقطع للطلاب. نسخة سنغافورة من مقطع متاح هنا. لاحظ أن هذا التمرين سيؤدي إلى مناقشة تتجاوز الجنس.

➢ التمرين الثالث: الذات بالمقارنة مع الآخرين

شاهِد حوار محاضرة مؤتمر تيد تحت عنوان" توصيل شبكة الإنترنت من أجل الفائدة العالمية[19]"، حيث يناقش رئيس وزراء المملكة المتحدة السابق جوردون براون كيف قد تساعدنا التكنولوجيا في معالجة القضايا الكبرى المتمثلة في الفقر وتغير المناخ، والأمن والإرهاب، وحقوق الإنسان والتنمية.

اطلب من الطلبة مناقشة ما يخبرنا به نهج أخلاقيات الرعاية عن كيفية تحقيق التوازن بين احتياجات الآخرين من الفئات الضعيفة المعرضين للمخاطر والحاجة إلى ما نقدّمه لأنفسنا وذوينا.

[19] متاح عبر: www.ted.com/talks/gordon_brown_wiring_a_web_for_global_good

المبادئ التوجيهية للمحاضر:

يمكن للمحاضر عند إجراء هذا التمرين الاعتماد على الاقتباس من ديفيد سوزوكي المذكور في قسم المسائل الرئيسية في هذه الوحدة والمناقشة التالية.

تم استكشاف مواضيع مماثلة من قبل تيفاني جانا في عام 2014 تيد توك قوة الامتياز[20]. تناقش جانا التطوير التنظيمي عبر المحيط الأطلسي، والتسويق، ومبادرات التوعية المجتمعية التي تركز على العرق والديمقراطية.

➢ التمرين الرابع: "اختبار الارتباطات الضمنية بين الجنسين- في الجانب الوظيفي"

سيقوم الطلبة في هذا التمرين بإجراء اختبار الجمعيات الضمنية بجامعة هارفارد، والذي يوفر الفرصة لاستكشاف التحيز الضمني في مجموعة من الموضوعات.

اطلب من الطلبة إجراء "اختبار الزميلة الضمني بين الجنسين" المتاح على موقع هارفارد آي تي[21] [22]. من الأفضل أن يأخذ الطلبة الاختبار بشكل فردي.

بمجرد الانتهاء من الطلبة اختبارهم (تقريبا. عشر دقائق)، راجع الإحصائيات الإجمالية المعروضة في نهاية الاختبار التي تم تجميعها بناء على جميع المشاركين من جميع أنحاء العالم. غالبا ما يكشف هذا المعهد عن صلة نسبية بين" الأسرة "و" الإناث "وبين" المهنة "و"الذكور."

اطلب من الطلبة مشاركة نتائجهم مع الفصل ومقارنة تلك النتائج بالنتائج الإجمالية.

يمكنهم بعد ذلك مناقشة الأسئلة الآتية:

1. هل تفاجأت بالنتائج التي توصلت إليها؟ لماذا، أو لماذا لا؟
2. ماذا تعلمت من نتائجك؟
3. هل شعرت بالتحدي من خلال التشكيك في تحيزك الضمني؟
4. كيف يرتبط ذلك بأخلاقيات الرعاية؟

[20] متاح عبر: www.youtube.com/watch?v=N0acvkHIiZs
[21] متح عبر: https://implicit.harvard.edu/implicit/takeatest.html
[22] للمزيد من المعلومات يمكنكم زيارة الرابط التالي: https://implicit.harvard.edu/implicit/iatdetails.html.

المبادئ التوجيهية للمحاضر:

سيطلب الاختبار من الطلبة (اختيارياً) الإبلاغ عن مواقفهم تجاه موضوع الاختبار أو معتقداتهم، وتقديم بعض المعلومات العامة عن أنفسهم. وينص الموقع على ما يلي: "إن البيانات المتبادلة مع هذا الموقع محمية بتشفير بروتوكول طبقة المنافذ الآمنة(SSL) ، ولا يتم جمع معلومات تعريف شخصية. ويتم تسجيل عناوين بروتوكولات الإنترنت (IP) بشكل روتيني، ولكنها سرية تمامًا. و"إذا أشار الطلبة إلى أنهم غير مستعدين لمواجهة التفسيرات التي قد يجدونها غير مقبولة، فلا ينبغي عليهم الاستمرار في إجراء الاختبار. وقد يرغب المحاضرون في مناقشة الآثار بشكل خاص حيث يشير الطلبة إلى أنهم لا يرغبون في مواجهة آرائهم في بيئة جامعية.

وكبديل، يمكن للمحاضرين أن يطلبوا من الطلبة حل اللغز الآتي: تعرض الأب وابنه لحادث سيارة. فتوفي الأب في مكان الحادث وتم نقل الابن إلى المستشفى. وفي المستشفى ينظر الجراح إلى الصبي ويقول "لا أستطيع إجراء العملية على هذا الصبي، إنه ابني". كيف يمكن لهذا أن يحصل؟[23]

➢ التمرين الخامس: المساواة بين الجنسين في إعلانات التوظيف "فك شفرة النوع الاجتماعي"

اطلب من الطلبة العثور على إعلان وظيفة لدور قد يرغبون في التقدم بطلب للحصول عليه. اطلب منهم استخدام أداة" فك ترميز الجنس لإعلانات الوظائف"[24] لمراجعة صياغة إعلان الوظيفة الذي اختاروه. اطلب منهم الإجابة على الأسئلة الآتية:

1. ضع في اعتبارك كيف ستوجهك هذه الأداة وأخلاقيات الرعاية إلى إعادة كتابة الإعلان للتأكد من أنه أكثر حيادية بين الجنسين. ما هي الكلمات هل تتغير؟
2. هل هناك أي كلمات في فك (المستخدمة في البحث الأصلي) أن كنت السؤال أو تشعر أنك في عداد المفقودين؟ اشرح لماذا هذا.
3. فكر فيما تعلمته عن استخدامك المتحيز للغة.

وقم بتيسير المناقشة في الفصل بالاعتماد على إجاباتهم. وإذا كان الوقت قصيرًا، فيمكن للمحاضرين أن يطلبوا من الطلبة تقديم إجاباتهم مكتوبة، مع إرفاق إعلانات الوظيفية المميزة بالنسبة لهم بعلامة ترميز.

---

[23] للمزيد من المعلومات انظر الرابط التالي: www.nytimes.com/2014/12/07/opinion/sunday/adam-grant-and-sheryl-sandberg-on- discrimination-at-work.html and www.bu.edu/today/2014/bu-research-riddle-reveals-the-depth-of-gender-bias/

[24] متاح عبر: http://gender-decoder.katmatfield.com

المبادئ التوجيهية للمحاضر:

تتمثل إحدى المبادرات الرئيسية التي تستخدمها المؤسسات في مراجعة وتعديل ممارساتها في مجال التوظيف لديها لضمان أن تكون أكثر انفتاحًا ومرونة وأن اللغة المستخدمة في إعلانات الوظائف الخاصة بها تعكس تلك السياسات. ومن الأدوات التي تم تطويرها لهذا الغرض أداة" فك شفرة النوع الجنساني للإعلانات الوظيفية ."ويمكن لصق إعلانات الوظائف وأوصاف الوظائف في وحدة فك شفرة النوع الجنساني، وسوف تقدم المشورة بشأن اللغة المستخدمة، أي ما إذا كانت الصياغة ذكورية أم أنثوية أم محايدة جنسانياً.

وكبديل لذلك، يمكن للمحاضرين إجراء تمرين يحوّل فيه الطلبة العبارات التي تنطوي على تحيز جنساني أو تمييزي إلى لغة شاملة قائمة على أخلاقيات السلوك الجنساني[25]. كما يمكن أن يكون هذا المورد من مدرسة هاملتون مفيداً لهذا الغرض. وسيساعد هذا المورد أيضا على إثبات أن اللغة المتحيزة جنسانياً واسعة الانتشار، مما يدل على مدى تطبيعها واستخدامها في سياقات الحياة اليومية، إلى الحد الذي كثيرا ما نغفل فيه عن الآثار الضارة لهذا النوع من التمييز.

➢ التمرين السادس: التحرش الجنسي عبر الإنترنت (#أكثر من وسيلة)

أكد هارلم ذزير، ممثل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا المعني بحرية وسائل الإعلام (2018) على تأثير المضايقات التي تتعرض لها الصحفيات:

إن مضايقة الصحفيات عبر شبكة الإنترنت تؤثر على الجمهور بوجه عام. فهي تؤثر على أنواع الأصوات التي نسمعها، والقصص التي نقرأها، وفي نهاية المطاف على حرية ونوعية المجتمعات التي نعيش فيها. وليس هناك ما يسمي بحرية التعبير إذا كان هذا يعد امتياز البعض، مع استبعاد الآخرين. فيجب على الحرية أن تكون شاملة للجميع.

اعرض على الطلبة مقطع الفيديو القصير[26] هذا حول المضايقات التي تتعرض لها النساء عبر الإنترنت. واطلب من الطلبة تنظيم أنفسهم في مجموعات صغيرة، ومناقشة كيفية التمييز والتحيز الجنسي في مكان العمل وبشكل أكثر عمومًا في المنتديات عبر الإنترنت. ويمكن أن يركزوا على السؤالين الآتيين:

- ما هي الآليات التي يمكن/ينبغي أن يقوم بها مالكو وسائل التواصل الاجتماعي والمشرعون ووكالات إنفاذ القانون و/أو المستخدمون لمنع و/أو تنظيم إساءة معاملة المرأة على الإنترنت؟
- كيف يمكنك الرد على السيناريوهات الواردة في المقطع من منظور أخلاقيات الرعاية؟

[25] للوصول لمصادر إضافية يمكن استخدامها لهذا الغرض، زروا الرابط التالي: www.hamilton.edu/academics/centers/writing/writing-resources/writing-about-gender-and-sexuality.

[26] متاح عبر: www.youtube.com/watch?v=9tU-D-m2JY8&t=179s

المبادئ التوجيهية للمحاضر:

بعد المناقشة الجماعية الصغيرة -إذا سمح الوقت- يمكن للمحاضر أن يطلب من الطلبة مناقشة اقتراحاتهم مع الفصل بأكمله، والقيام بعصف ذهني عما يمكن القيام به أكثر لمزيد من دعم النساء في مواجهة التحرش الجنسي في العلن، سواء كان ذلك في هيئة الاعتداء الجنسي أو أي شكل آخر.

➢ التمرين السابع: التحرش الجنسي في مكان العمل

يمكن للمحاضرين الذين يثقون من قدرتهم على تسهيل تمارين لعب الأدوار أن يطلبوا من الطلبة كتابة نصوصهم الخاصة حول الثقافات التنظيمية المألوفة لهم، ولعب الأدوار المحددة في البرنامج النصي. في التحضير، يجب على الطلبة مشاهدة:

أ) توضح الباحثة النسوية كاثرين ماكينون كيف يجب أن يتحدث الرؤساء التنفيذيون عن التحرش الجنسي[27].

ب) خطاب اللفتنانت جنرال ديفيد موريسون، قائد الجيش الأسترالي، مستخدما الاقتباس: "المعيار الذي تمر به هو المعيار الذي تقبله"[28].

المبادئ التوجيهية للمحاضر:

ومن بين البدائل التي يمكن من خلالها تمثيل لعب الأدوار وضع مهمة تطالب الطلبة بوضع خطة درس لتعليم الفصل حول ماهية التحرش الجنسي وكيف سترد "المنظمة" التي اختاروها على الادعاء الذي تم الإعلان عنه.

➢ التمرين الثامن: اختتام الدرس في الفصل- ورقة في دقيقة

قبل نهاية الدرس ببضع دقائق، اطلب من الطلبة تدوين إجاباتهم على سؤالين بسيطين:

أ) ما هو أهم شيء تعلمته اليوم؟

ب) ما السؤال الذي لا يزال عالقاً في ذهنك؟

ولاختتام الجلسة، اطلب من الطلبة تقديم إجاباتهم بإيجاز.

[27] متاح عبر: https://work.qz.com/1270499/watch-feminist-scholar-catherine-mackinnon-demonstrate-how-ceos-should-talk-about-sexual-harassment/

[28] متاح عبر: www.youtube.com/watch?v=QaqpoeVgr8U

المبادئ التوجيهية للمحاضر:

وإذا لم تسمح القيود الزمنية بإجراء مثل هذه المناقشة، يمكن للمحاضرين أن يطلبوا من الطلبة تسليم إجاباتهم عند خروجهم من الفصل وبدون ذكر أسمائهم أو مع ذكرها في أعلى الصفحة.

الهيكل المحتمل للحصة الدراسية

يتضمن هذا الباب توصيات بشأن تعاقب جلسات التدريس وتوقيتها، تهدف إلى تحقيق نواتج تعلُّمية من خلال حصة مدتها ثلاث ساعات. وربما يود المحاضر صرف النظر عن بعض الأجزاء الواردة أدناه أو اختصار مدتها من أجل إعطاء وقت أطول لعناصر أخرى، مثل المقدمة أو جلسات "كسر الجمود" أو الخاتمة أو لاستراحات قصيرة. ويمكن أيضاً تكييف الهيكل ليناسب حصصاً أقصر أو أطول، نظرا لأنَّ عدد الحصص تتباين من بلد إلى آخر.

ومن الناحية المثالية، وللسماح لجميع الطلبة بالتأمل في تجاربهم ومشاركتها، يمكن قضاء ما يصل إلى ساعة في كل تمرين، ويمكن للمحاضر أن يختار إجراء تمرين واحد أو اثنين فقط من التمارين الموضحة في الوحدة التعليمية.

مقدمة (15 دقيقة)

تقديم المصطلحات ذات الصلة وتقديم لمحة عامة عن السياق التاريخي لأخلاقيات الرعاية. واستخدم جيليجان، نودينجز، ترونتو كمصادر.

أخلاقيات الرعاية (25 دقيقة)

ناقش أخلاقيات الرعاية وواجب الرعاية الأخلاقية (بما في ذلك واجب سينجر العالي).

التمييز بين الجنسين (40 دقيقة)

ناقش التمييز بين الجنسين بما في ذلك التحيز الجنساني، وقم بإجراء التمرين 1 (الامتياز غير المرئي لأولئك الذين يكسبونه) أو التمرين 2 (لعب دور المشي السريع).

تحقيق التوازن بين الذات والآخرون (30 دقيقة)

ناقش السبل الكفيلة بتحقيق التوازن بين رعاية الآخرين وبين توفير الرعاية لأنفسنا وذوينا، مع الإشارة إلى الاقتباس من مقولة سوزوكي وإجراء التمرين 3 (الذات بالمقارنة مع الآخرين، وخطاب براون في مؤتمر تيد).

التحيز الضمني بين الجنسين (30 دقيقة)

قم بإجراء التمرين 4 (اختبار الترابط الضمني-للنوع الجنساني- الجانب الوظيفي) أو التمرين 5 ("فك شفرة النوع

الجنساني") ومناقشة التحيز الضمني القائم على النوع الجنساني.

التحرش الجنسي عبر الإنترنت وفي العمل (30 دقيقة)

قم بإجراء التمرين 6 (التحرش الجنسي عبر الإنترنت) أو التمرين 7 (لعب الأدوار: التحرش الجنسي في مكان العمل).

الخاتمة (10 دقائق)

اختتم الجلسة بالتمرين 8 (ورقة دقيقة) ومناقشة للدروس الرئيسية للجلسة.

القراءات الأساسية

يتضمن هذا الباب قائمة مواد (معظمها) متاحة ويمكن للمحاضر أن يطلب من الطلبة قراءتها قبل التحاقهم بدورة تعليمية تستند إلى هذه الوحدة التعليمية.

Crenshaw, Kimberle (1991). Mapping the margins: intersectionality, identity politics, and violence against women of color. *Stanford Law Review*, vol. 43, No. 6, pp. 1241-1299.

Gaucher, Danielle, Justin P. Friesen and Aaron C. Kay (2011). Evidence that gendered wording in job advertisements exists and sustains gender inequality. *Journal of Personality and Social Psychology*, vol. 101, No. 1, pp. 109-28.

Gilligan Carol (1982). *In a Different Voice* . Cambridge: Harvard University Press. » See especially pp. 24-39.

Mohanty, Chandra T. (2003). 'Under western eyes' revisited: feminist solidarity through anticapitalist struggles. *Signs* vol. 28, No. 2, pp. 499-535.

National Women's Law Centre (2017). *Equal Pay for Black Women* .

Noddings Nel. (1984). *Caring: A Feminine Approach to Ethics and Moral Education*. Los Angeles: University of California Press.

Patil, Vrushali (2013). From patriarchy to intersectionality: a transnational feminist assessment of how far we've really come. *Signs: Journal of Women in Culture and Society*, vol. 38, No. 4, pp. 847-867.

Sander-Staudt, Maureen (2018). Care Ethics. *The Internet Encyclopedia of Philosophy*.

Tronto, Joan (2005). An ethic of care. In *Feminist theory: a philosophical anthology*, Ann E. Cudd and Robin O. Andreasen, eds. Malden, Massachusetts: Blackwell Publishing.

Tronto, Joan C. (2010). Creating caring institutions: politics, plurality, and purpose. *Ethics and Social Welfare,* vol. 4, pp. 158-71.

UN Women (2017). *Facts and Figures: Ending Violence Against Women*.

القراءات المتقدمة

يمكن للطلبة المهتمين بتقصي مواضيع هذه الوحدة التعليمية بشيء أكثر من التفصيل الاستعانة بالقراءات الآتية، وكذلك للمحاضرين الذين يدرسون هذه الوحدة التعليمية.

Abrams, Allison (2017). Gender-based interruption and the Supreme Court. Psychology Today, 1 May.

Bates, Laura (2014). Everyday Sexism: The Project that Inspired a Worldwide Movement. New York: St Martin's Press.

Bell, Linda A., and David Blumenfeld, eds. (1995). Overcoming Racism and Sexism. Rowman & Littlefield. » This collection of essays, by scholars from many different intellectual perspectives and ethnic backgrounds, explores practical as well as theoretical aspects of racism and sexism while probing the connections and differences between them.

Brammertz, Serge and Michelle Jarvis, eds. (2016). Prosecuting Conflict-Related Sexual Violence. Oxford: Oxford University Press. » The body of the book is technical and focused on helping prosecution offices and prosecutors to develop better technical strategies for addressing conflict-related sexual violence under the framework of international criminal law. The detailed annex to the book sets out the factual findings in cases before the Tribunal that relate to conflict-related sexual violence during the conflicts in the former Yugoslavia, and may assist in providing material for case studies.

Campbell, Kirsten (2007). The gender of transitional justice: law, sexual violence and the International Criminal Tribunal for the Former Yugoslavia. The International Journal of Transitional Justice, vol. 1, No. 3, pp. 411-432.

Eagly, Alice. H. and Steven J. Karau (2002). Role congruity theory of prejudice toward female leaders. Psychological review, vol. 109, No. 3, pp. 573-598.

Federici, Silvia (2009). Caliban and the Witch: Women, the Body and Primitive Accumulation. Brooklyn: Brooklyn, NY: Autonomedia. » This book sets out a history of women in the transition to capitalism. Moving from the peasant revolts of the late Middle Ages to the witch hunts and the rise of mechanical philosophy, Federici investigates the capitalist rationalization of social reproduction.

Fotaki, Marianna and Ajnesh Prasad (2015). Questioning neoliberal capitalism and economic inequality in business schools. Academy of Management Learning & Education, vol. 14, No. 4, pp. 1-20. » Business schools have failed to address the issues surrounding the cause the effect of the burgeoning economic inequality between the richest and the poorest.

Garcia Bordeaux, V. (2017). How media sexism demeans women and fuels abuse by men like Weinstein. Chicago Tribune, 17 October.

Gilligan Carol (1987). Moral orientation and moral development. In Women and Moral Theory, Eva Feder Kittay and Diana T. Meyers, eds. Totowa, NJ: Rowman & Littlefield. » Gilligan theorized that socialized gender roles mean that women tend to emphasize empathy and compassion over the notions of justice-based morality favoured by men.

Held, Virginia (2006). The Ethics of Care: Personal, Political, and Global. Oxford: Oxford University Press. » Held explores what is meant by "care" and what a caring person is like. Held demonstrates how considerations beyond market forces should have priority in social issues and global problems, including efforts to foster international civility.

Jaeck, Francois and others (n.d.). The Good Samaritan Law Across Europe. The DAN Legal Network. » Outlines the legal, rather than moral, duty to care

Landsbaum, Claire (2016). Obama's female staffers came up with a genius strategy to make sure their voices were heard. The Cut, 13 September. » Setting out the "amplification" technique.

Melville, Sophie, Kathryn Eccles, and Taha Yasseri (2017). Topic Modelling of Everyday Sexism Project Entries.

Moss-Racusin, Corinne and others (2012). Science faculty's subtle gender biases favor male students. Proceedings of the National Academy of Sciences, vol. 109, pp. 16474-16479.

Moss-Racusin, Corinne A. and others (2014). Scientific diversity interventions. Science, vol. 343, pp. 615-616.

Murray, Anne Firth (2008). From Outrage to Courage: Women Taking Action for Health and Justice. Monroe, Maine: Common Courage Press. » Murray explores the effects of gender discrimination and sexism in a global context, and why it should matter to everyone.

Pally, Marcia (2016). Commonwealth and Covenant: Economics, Politics, and Theologies of Relationality. Grand Rapids, Michigan: William B. Eerdsmann. » Though we are all unique individuals, we become our singular selves through our relations and responsibilities to the people and environments around us. Pally argues that our culture's overemphasis on "separability" - individualism run amok - results in greed, adversarial and deceitful political discourse and chicanery, resource grabbing, broken relationships, and anomie.

Peterson, Tove (2001). The ethics of care: normative structures and empirical implications. Health Care Analysis, vol. 19, No. 1, pp. 51-64.

Project Implicit (2011).

Schaler, Jeffrey A., ed. (2009). Peter Singer Under Fire: The Moral Iconoclast Faces his Critics. Peru, Illinois: Open Court Publishing. » Singer's questions on issues such as disability, abortion, euthanasia and animal rights polarize many sections of the community. This collection gives voice to many sides to the debates on these topics.

Schopen, Fay (2017). The healthcare gender bias: do men get better medical treatment? The Guardian, 20 November.

Shlasko, Davey (2015). Using the five faces of oppression to teach about interlocking systems of oppression. Equity & Excellence in Education, vol. 48, No. 3, pp. 349-360.

Sowerby, Eileen (1993). Nel Nodding ' s Caring: A Critical Analysis, Master of Arts Thesis. Vancouver: The University of British Columbia. » Noddings believes that men and women can embrace the values of justice, equality,

and individual rights together with values such as care, trust, mutual consideration, and solidarity.

Stamarski, C. S., & Son Hing, L. S. (2015). Gender inequalities in the workplace: the effects of organizational structures, processes, practices, and decision makers' sexism. Frontiers in Psychology, 6, 1400.

Steinem, Gloria (1978). If men could menstruate. Ms., October. » This essay illustrates the difference in how men and women's healthcare issues are treated.

Taylor, David (2011). Wellbeing and welfare: a psychosocial analysis of being well and doing well enough. Journal of Social Policy, vol. 40, No. 4 pp. 777-794. » Taylor argues that "well-being" and "welfare" are mutually constitutive. Instead of a concern with outcome measures such as happiness, Taylor proposes a view of well-being as a process that varies according to context. Drawing on the notion of "thick" and "thin" needs, the specific content of well-being is seen as generated through "close" and "distant" relationships. Taylor asks: "which relationships and contexts are generative of individual well-being and welfare?"

Tong, Rosemarie (2013). Feminist Thought: A More Comprehensive Introduction. Boulder, Colorado: Westview Press. » Tong provides coverage of the psychoanalytic, existential and postmodern schools of feminism.

UNAIDS (2011). UNAIDS Terminology Guidelines.

UN Women (2001). Concepts and definitions. Gender Mainstreaming: An Overview.

Upolu Luma Vaai & Unaisi Nabobo-Baba, eds. (2017). The Relational Self: Decolonising Personhood in the Pacific. Suva: University of the South Pacific.

Upolu Luma Vaai & Aisake Casimira, eds. (2017). Relational Hermeneutics: Decolonising the Mindset and the Pacific Itulagi. Suva: University of the South Pacific, 2017. » This book and the one above, both available online, urge Pacific islanders to deconstruct the negative legacy of colonialism through rediscovering the foundational Pacific understanding of relationality that governs and encompasses all of life in the Pacific itulagi (lifeworld).

Wylie, Catherine (2016). Sexist slant in media representation of women 'needs to change'. Independent, 30 December.

Yorke, Harry (2017). Women are given a tougher time in interviews than men, scientists find. The Telegraph, 3 July.

Young, Iris Marion (2004). Five faces of oppression. In Oppression, Privilege, and Resistance: Theoretical Perspectives on Racism, Sexism, and Heterosexism, Lisa Maree Heldke and Peg O'Conor, eds. McGraw-Hill. » Summary available online.

تقييم أداء الطالب

يتضمن هذا الباب اقتراحاً بأن يُسند إلى الطلبة تكليف لاحق للدورة بهدف إلى تقييم مدى فهمهم للوحدة التعليمية. وترد في باب التمارين اقتراحات بشأن التكاليف المسندة إلى الطلبة قبل الدورة أو أثناءها .

ويُقترح تخصيص التكليف بمهام ما بعد الصف الدراسي، مع التركيز على التحيز الضمني القائم على النوع الجنساني في قرارات التوظيف واختيار الوظائف بهدف تقييم فهم الطلبة للوحدة التعليمية:

اكتب مقالاً من 2000 كلمة يتناول ظاهرة التحيز الضمني القائم على النوع الجنساني في قرارات التوظيف واختيار الوظائف. وعلى وجه الخصوص، قم بالبحث في الأسباب الجذرية لهذه الظاهرة والحلول التي يوفرها نهج أخلاقيات الرعاية. وبالإضافة إلى ذلك، ناقش ما إذا كانت الطلبات والمقابلات العمياء يمكن أن تساعد في مكافحة التحيز اللاواعي ضد المرشحات النساء من قبل الرجال والنساء على حد سواء. وينبغي للمقال أن يأخذ في الاعتبار الافتراضات الثقافية ذات الصلة والتغيير الاجتماعي (على سبيل المثال فيما يتعلق بتكافؤ الفرص والتغلب على الحرمان التاريخي للمرأة).

أدوات تدريس إضافية

يتضمن هذا الباب روابط إلكترونية لأدوات تدريس مساعدة ذات صلة، مثل شرائح "باور بوينت" ومواد مرئية، يمكن أن تساعد المُحاضر على تدريس المواضيع التي تتناولها الوحدة. ويمكن للمحاضرين أن يوائموا تلك الشرائح والمواد المرئية الأخرى مع احتياجاتهم.

❖ المو اقع الإلكترونية

- مجموعة مختارة من القصص حول المرأة والعنف القائم على الجنس.
- دليل حول كيفية الكتابة بطريقة غير متحيزة جنسياً..

❖ **المواد المرئية**

- Girl toys vs boy toys: the experiment (2017). BBC Stories.
- Business and Women's Human Rights: Women Migrant Workers (2015). International Women's Rights Action Watch Asia Pacific. » هذا الفيديو يبحث في العوامل التي تدفع النساء إلى الهجرة إلى بلدان أخرى بحثًا عن عمل؛ الوظائف التي تقتصر على العاملات المهاجرات؛ والتمييز الذي تواجهه النساء المهاجرات قبل الهجرة وأثناءها وبعدها؛ والافتقار للحماية في القطاعات غير الرسمية؛ ومدى أهمية التوصية العامة رقم 26. لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في معالجة المشكلة
- Everyday sexism (2014). TEDx Covent Garden Women. » تناقش بيتس مصدر إلهام إطلاق مشروع التحيز الجنسي اليومي الحائز على جوائز والاستجابات التي تلقتها.
- Everyday sexism (2014). TEDx Oxford. » Bates confronts the realities of everyday sexism at UK universities. Quoting from eyewitness reports, she tells shocking stories of women being expected to "race to strip" as part of initiations; point scoring systems for sleeping with (especially virgin) freshers; and male freshers being forced to watch pornography.
- Understanding My Privilege (2016). TEDxPasadenaWomen. » تعكس فيها المستشارة الجامعية سوزان .إ.بوريغو حياتها كقاصر متحررة وتفصل المحادثة المشحونة انفعاليًا حول محيط العلاقات العرقية في الولايات المتحدة. كما تستخدم روايتها القوية لاتخاذ المبادرة الأولى عن حساب "امتياز بيض البشرة" و"حياة السود مهمة" للتأكيد على المسؤولية التي ينبغي فيها على كل واحد منا أن يقوم بإحداث التغيير.
- Wiring a Web for Global Good (2009). Global Ted. » يناقش رئيس وزراء المملكة المتحدة السابق جوردون براون كيف قد تساعدنا التكنولوجيا في معالجة القضايا الكبرى المتمثلة في الفقر وتغير المناخ، والأمن والإرهاب، وحقوق الإنسان والتنمية.
- What is Privilege? (2015). Buzzfeed.
- Implicit bias - how it affects us and how we push through (2014). TEDx Flour City.
- Always #LikeAGirl (2014). Always. » إن مكافحة ورفع مستوى الوعي حول التأثير السلبي الذي يخلفه التعبير بعبارة "مثل الفتاة" على ثقة الفتيات والشابات.
- The power of privilege (2014). TEDxRVAWomen. » قامت تيفاني بإدارة مبادرات التطوير التنظيمي والتسويق والتواصل المجتمعي لأكثر من 10 سنوات. وأسست شركة تي أم أي للاستشارات، وتعد أول شركة منافع معتمدة في العالم للتنوع والشمول. وقامت شركة تي أم أي للاستشارات بتصميم وتسهيل سلسلة ناجحة جدًا من ورش العمل التعاونية المدنية عبر الأطلسي في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لصندوق تمويل مارشال الألماني، فضلاً عن سلسلة من الحوارات الثنائية الحزبية بشأن العرق والديمقراطية، تحت قيادة الكونجرس الأميركي.

- Why Gender Equality is Good for Everyone - Men Included (2015). TedWomen. » تسلط كيميل الضوء على أن "الامتياز غير مرئي لأولئك الذين يملكونه".
- How Studying Privilege Systems Can Strengthen Compassion (2012). TEDx Timberlane Schools.
- How Blind Auditions Prevent Gender Blindness (2017). Media Partners.
- Feminine Beauty: A Social Construct? » يناقش مقطع الفيديو هذا على موقع يوتيوب الحجة التي أرسلها سيمون دي بوفوار ومفادها أن مقاومة الصور النمطية للرجل عن الجمال يمكن أن تعني قدراً أكبر من المساواة.
- The Good Samaritan episode (1998). Seinfeld. » وتستكشف الحلقة المقتبسة هنا من سيناريو خيالي، حيث فرضت الدولة التي يزورونها، دون علم الشخصيات، واجبًا قانونيًا إيجابيًا على المارة لإنقاذ المحتاجين (في هذه الحالة تنطوي على رفع السيارات).
- The drowning child (2011). The Carnegie Council.
- The Challenges of Medical Care in a Caring Democracy (2013). » يحدد ترونتو أربعة عناصر من أخلاقيات الرعاية: الانتباه والمسؤولية والكفاءة والاستجابة.

توجيهات بشأن إعداد دورة تعليمية قائمة بذاتها

توفر هذه الوحدة مخططاً أولياً لحصة دراسية مدتها ثلاث ساعات، ولكن هناك إمكانية لتطوير موضوعاتها بشكل أكبر في دورة تعليمية قائمة بذاتها. وسوف تسمح الدورة الدراسية لفصل دراسي كامل أو سنة كاملة للمحاضر بأخذ الطلبة إلى ما هو أبعد من "أخلاقيات الرعاية" ليشمل العديد من واضعي النظريات للحركة النسائية الأخرين، بما في ذلك الاختلافات بين نهج الحركة النسائية الليبرالية والراديكالية. وبداية من أحد أقدم ناشطات الحركة النسائية، جون ستيوارت مِل (1806-1873)، الذي ألف كتاب "استعباد المرأة" في عام 1869 وشن حملة قوية من أجل تأييد حقوق المرأة، لابد أن يشمل المسار الموسع كتابات سيمون دي بوفوار، الذي يعد كتابه التاريخي "الجنس الآخر" واحداً من أول الإلهام لناشطي حركة تحرير المرأة، ثم أعقب ذلك كتاب بيتي فريدان "اللغز الأنثوي". واعتماداً على القيود الزمنية، ينبغي أيضاً إدراج مؤلفين بارزين من الحركة النسائية يركزون على النظريات القائمة على القمع - مثل إيريس يونغ (خمسة وجوه للقمع، 2009)، ومارلين فراي (سياسة الواقع، 1983، والعذراء العنيدة، 1992)، وبيل هوكز (من الهامش إلى الوسط، 1984). وسوف يتقرر نطاق وهيكل أيّ دورة من هذا القبيل تبعاً للاحتياجات الخاصة لكل سياق، وينبغي إدراج جزء نظري وعملي في كل دورة، ويُعرَض هنا هيكل محتمل على سبيل الاقتراح.

الجلسة	الموضوع	نبذة
1	السياق التاريخي للحركة النسائية	بداية تقاليد الحركة النسائية مع جون ستيوارت مِل في كتاب "استعباد المرأة" في عام 1869
2	دراسة أنماط الظلم التي عانت منها المرأة من خلال نظريات "القمع" للحركة النسائية	يونغ، فراي وهوكز. تمارين على تقاطع أشكال التمييز - مثل الجنس والإعاقة والعرق/الإثنية والتوجه الجنسي
3	مقارنة بين الواجب القانوني والأخلاقي للرعاية	سينفيلد، حلقة "السامري الصالح" والواجب القانوني الإيجابي للرعاية
4	مقارنة بين الواجب القانوني والأخلاقي للرعاية	نظرية "الطفل الغارق" لسينجر والتمارين ذات الصلة
8-5	طرق تخفيف الظلم	فكّر كل أسبوع في مختلف المناهج مثل: أخلاقيات الرعاية والعدالة التوزيعية والترابطية والإجرائية والتعويضية والتصالحية. حسبما يكون مناسبًا للطلاب وحسب الوقت المسموح به.
9	الخاتمة	التأمل فيما تم تعلمه وما الذي تحول في سلوكهم وتصوراتهم تجاه الآخرين

UNODC
مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

مركز فيينا الدولي, صندوق بريد ٥٠٠, ١٤٠٠ فيينا, النمسا
هاتف: ٠- ٢٦٠٦٠ - ١-٤٣+ , فاكس: ٥٨٦٦ - ٢٦٠٦٠ - ١- ٤٣+
www.unodc.org